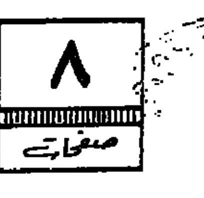






القدس - السبت - ٢٦ آذار ١٩٨٨م - ٨ شعبان ١٤٠٨هـ - العدد ٤٦٨٥ - السنة السابعة عشرة
AL- FAJR DAILY - JERUSALEM - SATURDAY 26. MARCH 1988 - NO 4685

مظاهرات عنيفة ورشق حجارة في الضفة والقطاع

إستشهاد شابين من ترقوميا وإصابة ١٨ برصاص الجيش الإسرائيلي

إغلاق مناطق وفرض حظر التجول على عدة مخيمات واعتقال ٥٠ شخصاً

تل ابيب - الارض المحتلة - ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية والناطق العسكرى الاسرائيلي ان شابين من بلدة ترقوميا قضاء الخليل استشهدا واصيب ١٨ شخصا اخر برصاص القوات الاسرائيلية لدى تفريقها عدة مظاهرات وقعت في ارجاء مختلفة من الضفة والقطاع رشق خلالها المتظاهرون هذه القوات بالحجارة واشعلوا اطارات السيارات واغلقوا الشوارع بالحجارة. وانه جرى فرض حظر التجول على عدة مخيمات ومدن واغلقت اخرى واعلن عنها مناطق عسكرية يحظر الدخول والخروج منها واليها. واعتقال العشرات في مدينة الخليل.

وقال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية استخدمت الرصاص لتفريق مظاهرة عنيفة جرت في قرية ترقوميا قضاء الخليل مما ادى الى استشهاد الشابين خالد حسن احمد المرقطن ووليد عبد الفتاح قطاقطه وجرح ١٣ آخرين.


الشهيد خالد حسن احمد المرقطن



الشهيد وليد عبد الفتاح قطاقطة

واضاف ان المتظاهرين رشقوا القوات الاسرائيلية بالحجارة واشعلوا اطارات السيارات، وانه تم الاعلان عن ترقوميا منطقة عسكرية مغلقة.

واشار الى اصابة اربعة مواطنين آخرين من مدينة الخليل برصاص القوات الاسرائيلية لدى تفريقها مظاهرة عنيفة جرت عقب صلاة الجمعة وهم عوني بصيله - ١٧ عاما - اصابة في البطن، ماهر الصغير - ٢٠ عاما - اصابة في الصدر، سميح القفراوى - ٢٠ عاما - إصابة في الساق، عزام شاور اصابة في الساق، كما علم ان اياد دياب القدسي - ١٧ عاما - قد كسرت رجله.

ونقل الراديو الاسرائيلي عن مصدر عسكرى قوله ان متظاهرين قاموا بالتظاهر في منطقة الحرم الابراهيمي وتحصنوا فوقه، ورشقوا القوات الاسرائيلية بالحجارة.

واضاف المصدر العسكرى الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية اقتحمت المسجد واعتقلت خمسين مواطنا الى جانب إصابة الاربعة بجروح.

واشار ايضا الى اصابة مواطن من قرية ادنا قضاء الخليل برصاص القوات الاسرائيلية لدى تفريقها مظاهرات عنيفة في البلدة.

وكان الناطق العسكرى الاسرائيلي قد اشار الى قيام القوات الاسرائيلية بفرض حظر التجول على مخيمي الجلزون

البقية ص ٨


جندى اسرائيلي يحتجز صبيين فلسطينيين، خلال قيام الجيش الاسرائيلي بدخول مخيم عقبة جبر صباح امس

أخبار قصيرة

القاء عبوة حارقة على "عطيرات كوهنيم" في القدس القديمة

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل انه القيت مساء امس عبوة حارقة على المدرسة الدينية الاستيطانية اليهودية "عطيرات كوهنيم" في البلدة القديمة في القدس.

وقال الراديو ان العبوة الحارقة قد اشتعلت بدون ان تقع اصابات.

تحذير الاميركيين من مغبة زيارة الضفة والقطاع

تل ابيب - ذكر التلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية ان وزارة الخارجية الاميركية تستعد لنشر تحذير للاميركيين في الولايات المتحدة بعدم زيارة الضفة الغربية وقطاع غزة والتزام الحذر لدى زيارتهم مدينة القدس.

الفجر

هل تنتظرون شولتز من جديد؟

اخيرا، اسفرت "الاتصالات الهامة" التي جرت بين وزراء خارجية الدول العربية وروساء الوفود - العرب بطبيعة الحال - على هامش اجتماعات القمة الاسلامية في العاصمة الاردنية، عن "قناعة" بضرورة تأجيل عقد القمة العربية الاستثنائية التي دعت الجزائر الى عقدها لبحث الاوضاع في الاراضي المحتلة... والى متى؟... الى ما بعد عيد الفطر، بحيث تتم خلال الايام المقبلة وخلال شهر رمضان "اتصالات عربية" للاعداد لهذه القمة..!!

وكان من بين الاسباب التي ادت الى اتخاذ هذا "القرار" العربي: "التوتر في العلاقات بين بعض الدول العربية مما لا يساعد على حضور عربي جماعي لهذه القمة... بالاضافة الى ان قضايا كانت موضع اجماع في قمة عمان قد تكون موضع خلاف في اية قمة عربية اخرى مقبلة... الخ".

ليس من شك في ان هذا التفكير العربي يبعث على الدهشة والاستغراب فعلا، ولا يدل على شيء سوى: اختلاق الحجج والمعاذير الواهية للتهرب من مواجهة المسئوليات التي تفرضها الاحداث الطارئة والمستجدة على الساحة العربية.

في حين، كان الاجدر بالانظمة العربية ان تبادر الى تلبية الدعوة الجزائرية لعقد القمة الاستثنائية والافادة منها - بالاضافة الى معالجة الاوضاع في الاراضي المحتلة - في ازالة دواعي التوتر الذى لا يزال مخيما على العلاقات بين بعض الدول العربية، لان المفروض ان يكون التضامن العربي المفقود اول نتيجة قومية تسفر عنها الاوضاع الطارئة في الاراضي المحتلة، وبالتالي توظيف هذه الاوضاع لاتخاذ موقف عربي موحد في مواجهة احدث شرك تحاول الولايات المتحدة ايقاع المنطقة فيه، والمتمثل في ما يسمى "مبادرة السلام" الاميركية الجديدة بشأن الشرق الاوسط.

وثمة سؤال: لماذا يخافون في العالم العربي من أن تصبح قضايا - كانت موضع اجماع في قمة سابقة - موضع خلاف في قمة اخرى لاحقة؟!!

- أليس من المضحك المبكي: انه ونحن في اشد الحاجة الى المزيد من وحدة الكلمة وانسجام الرأى والموقف الموحد الثابت، ان تظل عوامل التوتر والخلافات العربية قائمة؟!!

- ام ان ثمة انظمة عربية "تصر" على انتظار جولة اخرى سيقوم بها جورج شولتز وزير خارجية اميركا؟!!

نقول لهذه الانظمة: ان شولتز لن يأتي بجديد، ولن يأتيكم بحلول سحرية. فاتقوا الله في شعوبكم، واسلكوا نهج الكرامة، ودعوكم من هذه التبعية العمياء للولايات المتحدة.

إستشهاد ثماني مقاتلات فلسطينيات

حالة إستنفار قصوى في صفوف المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين في صيدا

بيروت، كونا، وكالات - انتشر مقاتلون لبنانيون وفلسطينيون مزودون بصواريخ "ارض - جو" واسلحة مضادة للطائرات في مناطق واسعة من جنوب لبنان لمواجهة غارات اسرائيلية، فيما نعت رئيس الوزراء اللبناني اسرائيل "بالجنون".

وذكر المراسلون في الجنوب ان حالة استنفار قوى خيمت امس على منطقة صيدا بعد يومين من الغارات الاسرائيلية المتتالية على المنطقة، وقالوا ان طلقات كثيفة من المضادات الارضية اطلقت في السماء فور ظهور مقاتلات اسرائيلية في الاجواء.

وحلقت مقاتلات اسرائيليه نفاثة على علو متوسط فوق منطقة صيدا واطلقت خلفها بالونات حرارية لتفادى صواريخ "ارض - جو".

ولوح مقاتل فلسطيني للصحافيين لمغادرة المنطقة بعد ان وصلت في تحليقها فوق اماكن تواجدهم خشية تعرضهم للاذى اذا ما انقضت الطائرات على المنطقة.

ووضعت المستشفيات في مدينة صيدا ومخيم عين الحلوة الفلسطيني في حالة طوارئ حيث وزع المرضى على مستشفيات اخرى كما وضعت سيارات الاسعاف والانقاذ في وضع يسمح لها بالانطلاق فور وقوع اى اعتداء اسرائيلي.

وتقدم لبنان امس بشكوى رسمية الى مجلس الامن الدولي ضد الاعتداءات الاسرائيلية.

وقالت مصادر وزارة الخارجية ان السفير اللبناني في المنظمة الدولية رشيد فاخورى بدأ فورا بالاجتماع الى مندوبي الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن لحثهم على الاجتماع وادانة الاعتداءات الاسرائيلية في بلاده.

وشيعت حركة "ابو نضال" امس ثماني مقاتلات فلسطينيات سقطن في غارة يوم الاربعاء الماضي على موقع الحركة في منطقة صيدا.

والمقاتلات هن:-

هناء صلح "دلال المغربي"، وسناء الصالح

البقية ص ٨

مظاهرة ثانية في الخليل

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل الليلة الماضية ان مظاهرة ثانية قد جرت في مدينة الخليل شارك فيها حشد كبير من مواطني المدينة الذين تحصنوا فوق مستشفى "عالية" ورشقوا الجنود الاسرائيليين والسيارات الاسرائيلية المارة بالحجارة.

وقد قامت قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي باقتحام المستشفى واعتقلت ستة من المواطنين.

اضرام النار في باص اسرائيلي

تل ابيب - اضرمت النار في سيارة باص تابعة لشركة "ايغد" الاسرائيلية في قرية الشيوخ قضاء الخليل، قبل ظهر امس، وتعرض سائقها لضربات قاسية.

وذكر راديو اسرائيل الذى اذاع النبأ ان سائق سيارة الباص لم يعرف الطريق المؤدية الى مستوطنة "كريات اربع". وسأل عددا من السكان العرب عنها، فقادوه الى قرية الشيوخ حيث انزل من الباص وكيلت له ضربات، واحرقت سيارة الباص.

ووصلت قوة تابعة للجيش الاسرائيلي الى المكان فانقذت السائق، ونقلته الى عيادة لتلقي العلاج الطبي. وفرض طوق امني على قرية الشيوخ.

عرفات يبدأ محادثاته مع المسؤولين العراقيين فور وصوله بغداد

بغداد - وكالات - ذكرت وكالات الانباء ان الزعيم الفلسطيني الاخ ياسر عرفات اجرى فور وصوله امس بغداد قادما من صنعاء جولة اولى من المحادثات مع المسؤولين العراقيين حول تطورات القضية الفلسطينية وكذلك الحرب العراقية - الايرانية ووسائل وقفها.

وأضافت ان محادثات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تركزت حول القضية الفلسطينية على كافة الاصعدة.

واوضحت ان الاخ "ابو عمار" اطلع المسؤولين العراقيين على محادثاته في كل من صنعاء وبوخارست مع الرئيسين علي عبد الله صالح ونيقولاى شاوشيسكو.

وكانت الانباء قد ذكرت ان محادثات عرفات في صنعاء كانت ناجحة وان وجهات نظر الطرفين حول مواضيع البحث كانت متطابقة الى حد بعيد.

واضافت ان محادثات الزعيم الفلسطيني مع الرئيس علي عبد الله صالح تناولت القضايا العربية والدولية الراهنة الى جانب القضية الفلسطينية وآخر تطوراتها.

واشارت الى ان محادثات عرفات مع شاوشيسكو كانت هي الاخرى ناجحة وتصب في اطار دعم القضية الفلسطينية على الصعيد الدولي ولما فيه مصلحة الشعب الفلسطيني.

الوقت يعمل ضد مصلحة اسرائيل

الكويت - أ.ش.أ - اكد جيفرى هاو وزير الخارجية البريطاني ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة اكدت ان الوقت يعمل ضد مصلحة اسرائيل.

وقال هاو - في حديث لصحيفة "الوطن" الكويتية امس - انه لا بد من تمثيل الفلسطينيين في المؤتمر الدولي

"جويش كرونيكل": إتساع الخلافات بين الجماعات الصهيونية في بريطانيا

لندن - وكالات - كشف النقاب هنا امس عن ان الخلافات بين الجماعات الصهيونية في بريطانيا اخذت تتسع يوما بعد يوم فيما دخلت الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة اسبوعها السادس عشر.

وذكر نبأ صحفي امس ان الاتحاد الصهيوني البريطاني تبرأ علنا من موقف رئيس وزراء اسرائيل اسحاق شامير ازاء خطة امريكية للسلام في الشرق الاوسط.

وفي قرار قوى اللهجة في مؤتمره الذى انعقد في لندن الاحد الماضي اعرب الاتحاد الصهيوني عن تأييده لخطة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز.

وقد ادى القرار الى بروز الخلاف داخل القيادة اليهودية البريطانية الى العلن ازاء السياسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

البقية ص ٨

استقالة "ضابط ارتباط" الشرطة في الحرم الشريف

القدس - قبلت شرطة القدس يوم امس الاول استقالة الملازم تيسير عثمان قطوم (٤٦ عاما) من القدس وهو ضابط الارتباط في الحرم الشريف بعد ان امضى "٢١" عاما في سلك الشرطة.

وكانت قيادة الشرطة رفضت احالته على التقاعد رغم تجاوزه السن والخدمة القانونية لذلك كما طالبته بدفع مبلغ (١٢) الف شيكل جديد بدل دورة كان قد درسها في العام الماضي.

على صعيد آخر فقد رفضت قيادة الشرطة استقالة الملازم "قطوم" اثر تقديمها الاسبوع الماضي (بامر من وزير الشرطة) وامهلته عدة أيام "لاعادة التفكير" ثم نقلته الى دائرة السير (خوفا من تقديم باقي افراد شرطة "الحرم" استقالاتهم ايضا) ويوم امس الاول ابلغ بقرار الموافقة على طلب الاستقالة.

مظاهرة في قلب باريس تضامناً مع الشعب الفلسطيني

باريس - يقوم اندريه لاجوان مرشح الرئاسة الفرنسي بقيادة مظاهرة بوسط باريس يوم غد "الاحد" تضامنا مع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

ومن المقرر ان يتقدم لاجوان - مرشح الحزب الشيوعي للانتخابات التي ستجرى بعد شهر - المظاهرة التي ستسير من القصر الملكي الى ميدان الباستيل - رمز الحرية عند الفرنسيين.

وقال منظمو المظاهرة ان اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي وزعماء النقابات سيشاركون فيها اضافة الى عدد من الهيئات الخيرية وممثلي حركات الشباب الذين سيعربون عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني.

وسائل الإعلام الإسرائيلية تؤكد نبأ عزم شولتز الاجتماع مع عضوين

في المجلس الوطني الفلسطيني اليوم في واشنطن

تل ابيب - ا.ف.ب - اكدت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس نبأ الاجتماع الذى يعتزم عقده جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي مع الاستاذين الاميركيين الفلسطينيين الاصل ادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد وهما عضوان في المجلس الوطني الفلسطيني.

وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية المسموعة والمرئية ان هذا الاجتماع بين شولتز وعضوى المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد اليوم في واشنطن.

واضافت ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي اعرب خلال استقباله امس للسفير الاميركي لدى اسرائيل توماس بيكيرنغ عن تحفظاته الجدية على هذا.

وذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان الاوساط الاسرائيلية المقربة من رئاسة الوزارة الاسرئيلية اعتبرت هذه الخطوة من جانب امريكا بانها مخالفة لتعهدات الولايات المتحدة بهذا الشأن.

واشارت الى التعهد الاميركي لاسرائيل عام ١٩٧٥م بان لا تجرى اى حوار مع مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية طالما انها لا تعترف باسرائيل ولا تتخلى عن ما اسمته "الارهاب".

كما اشارت الى ان هذا التعهد الاميركي جاء بناء على مبادرة من هنرى كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق.

ويرى المراقبون ان عقد الاجتماع بين شولتز والمسؤولين الفلسطينيين يعتبر بمثابة رضوخ اميركي لمطلب منظمة التحرير

رابين: لن تعود اسرائيل الى حدود العام ١٩٦٧

تل ابيب - اعلن اسحاق رابين وزير "الدفاع" الاسرائيلي امس انه ضد اى دولة فلسطينية مستقلة بين اسرائيل والاردن، واكد انه في اى حال من الاحوال لن تعود اسرائيل الى حدود عام ١٩٦٧، وقال: انه حتى في ظروف معاهدة سلام يجب الحفاظ على "ترتيبات امنية" ملائمة بحيث يتعين ان تمر حدود اسرائيل الامنية على امتداد نهر الاردن، وذلك لتجنب اى تهديد محتمل من الجبهة الشرقية.

واضاف رابين انه يجب ادخال تغييرات على الحدود، وليس تعديلات.

ومن ناحية اخرى، راى رابين وجوب اعطاء رد للسكان العرب في ما اسماه "يهودا والسامرة" وقطاع غزة حول ما اذا كانت اسرائيل ستطبق سيادتها على هذه المناطق.

وحذر رابين من انه اذا منح المواطنون في الارض المحتلة كامل الحقوق على غرار ما وصفه بـ "الحقوق التي يتمتع بها عرب اسرائيل" فانهم سيصبحون كفة الميزان البرلمانية المعادية للصهيونية في اسرائيل.

وقد وردت اقوال رابين هذه في منبر المناقشات السياسية في تل ابيب قبل ظهر امس.

وتطرق الوزير الاسرائيلي الى احداث الضفة وغزة فقال: "ان القوات الاسرائيلية ستتخذ الاجراءات اللازمة لضمان اعادة "الهدوء" الى المناطق المحتلة".

وقال: انه لا يجوز الربط بين الاحداث في هذه المناطق وبين اية مبادرة سياسية، لتحقيق التسوية في المنطقة.

وكانت الانتفاضة في الارض المحتلة مدار بحث في اجتماع وزراء "التكتل" صباح امس برئاسة اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقال راديو اسرائيل ان وزراء "التكتل" طرحوا اقتراحات عملية لمعالجة "احداث المناطق المحتلة" وذلك في مجالي التشريع و"الامن".

وقد حبذ معظم المشاركين تشديد الاجراءات المتخذة ضد المواطنين العرب لا سيما في المجال الاقتصادى.

كما وجهت خلال الاجتماع انتقادات الى وزير الدفاع حول كيفية معالجته للاحداث في المناطق المحتلة.

وعقب طاقم ردود الفعل التابع لحزب "العمل" على هذه الانتقادات بقوله: انه لا يجوز لوزراء "التكتل" لا سيما لمن اتهمتهم لجنة "كاهان" بتقصيرات خطيرة في مجال "الامن" ان يوجهوا انتقادات الى وزير "الدفاع" حول نشاطاته، ونشاطات الجيش، والتي تنفذ وفقا "للقانون".

تصعيد جديد في حرب المدن وضربات جوية متبادلة بين بغداد وطهران

بغداد - طهران - وكالات - تواصلت امس حرب المدن بين العراق وايران وسط هجمات جوية متبادلة واستئناف حرب الناقلات فيما اعلنت ايران عن صد هجوم عراقي مضاد في الجبهة الشمالية.

فقد اعلنت طهران عن اطلاق اربعة صواريخ امس على مدينتي البصرة وخانقين العراقيتين القريبتين من الحدود، وقال متحدث عسكرى في طهران ان المدفعية الايرانية واصلت امس قصف اهداف عسكرية واقتصادية في عدة مدن حدودية عراقية.

وفي بغداد اعلن ناطق عسكرى ان قوات الفيلق الاول في الجيش العراقي اسقطت صباح امس الجمعة اربع طائرات ايرانية من طراز ف ٥ تايغر ودمرت اربع مروحيات ايرانية على الارض. وقال الناطق ان الطائرات الايرانية كانت تحاول قصف مواقع في قطاع الفيلق العراقي الاول. واسقطت بنيران المضادات الارضية تباعا.

واضاف ان الطيران العراقي دمر في الوقت نفسه اربع مروحيات ايرانية دون ان يوضح ما اذا كانت موجودة في الاراضي العراقية ام الايرانية. من جهتها اكدت طهران اسقاط اربع طائرات عراقية صباح امس في كردستان العراقية.

وفي غضون ذلك قال بيان عسكرى صدر في طهران ان القوات الايرانية صدت امس هجوما مضادا قامت به القوات العراقية في منطقة هجوم "الفجر - ١٠" في كردستان العراقية.

واوضح البيان ان حراس الثورة صدوا الهجوم بعد معارك عنيفة شاركت فيه الطائرات والمدفعية والقوات المدرعة العراقية في مرتفعات ريشان بمنطقة خورمال، واضاف ان ٥٠٠ عراقي قتلوا وجرحوا خلال الهجوم.

من جهة اخرى اعلن العراق امس عن مهاجمة ناقلتي نفط قرب الشواطئ الايرانية الليلة قبل الماضية.

ولم يحدد الناطق العراقي ساعة الهجوم الذى لم تؤكده بعد المصادر الملاحية المستقلة في الخليج.

البقية ص ٨

ذكرى الاربعين

رام الله - يصادف اليوم السبت ٨٨/٣/٢٦ ذكرى مرور اربعون يوما على وفاة طيب الذكر المرحوم:

صبحي محمد ابو شوشة
(ابو محمد)

وبهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيم على روح الفقيد من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى الساعة السابعة مساء.

فآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء بمشاركتهم في هذه الذكرى.

تغمد الله الفقيد بواسع الرحمة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

الشيخ ناجح بكيرات - النيابة العامة الاسرائيلية تستأنف الحكم ضده!

القدس — قدمت النيابة العامة الاسرائيلية استئنافا الى المحكمة العليا الاسرائيلية بحجة ان الحكم الذى فرضته المحكمة المركزية الاسرائيلية بالقدس على الشيخ ناجح داود بكيرات كان خفيفا للغاية وانه لا يتمشى مع سياسة القبضة الحديدية التي يجب تطبيقها في مثل هذه القضايا.

وقد تقرر يوم ١٩٨٨/٣/٣٠ موعدا لسماع الاستئناف الذى يترافع فيه المحامي ابراهيم ابو عطا وكانت المحكمة المركزية قد اصدرت في منتصف شهر كانون الثاني الماضي حكما بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر على الشيخ ناجح بكيرات وذلك بعد ان قبلت بطعون محامي الدفاع ابراهيم ابو عطا وكانت المحكمة المركزية قد قررت انه كان بحيازته بندقية من نوع ام ١٦ كانت قد اختطفت من جندى اسرائيلي طعن ذلك الجندي من قبل شخصين صديقين للشيخ بكيرات ومساعدة مواطن من صور باهر على الفرار من اسرائيل وذلك بعد ان كان قيد الاعتقال بتهمة قتل اسرائيلي.

ويترافع عنه امام المحكمة العليا ايضا المحامي ابراهيم ابو عطا.

تحويل قضية معتقل من محكمة مدنية الى عسكرية؟

القدس — قرر المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش تحويل قضية المعتقل الطالب فؤاد سامي عوض الله (١٩ سنة) من قرية

صور باهر — القدس الذى يترافع عنه المحامي ابراهيم ابو عطا الى المحكمة العسكرية الاسرائيلية

في اللد وذلك بعد ان وجهت له النيابة العسكرية عدة تهم امنية.

وكان الشاب المذكور قد اعتقل بتاريخ ٨٨/٢/٢٤.

مطالب حيوية لأهالي مدينة جنين ومخيمها

القدس — قام وفد من اهالي جنين صباح امس بمقابلة مدير منطقة نابلس ورئيس قسم الصحة في وكالة الغوث الدولية وقدموا له مذكرة بعدد من المطالب الحيوية.

فقد طالبوا بتزويد مخيم جنين بسيارة اسعاف مجهزة وزيادة عدد ساعات العمل في العيادة وتوفير الادوية باستمرار ورفع اعلام واشارات الامم المتحدة على المؤسسات في داخل المخيم وصرف المواد الغذائية لجميع اللاجئين فيه.

وقد وعد المسؤول بادخال المواد الغذائية في اقرب وقت ودراسة بقية المطالب.

كما وعد بصرف المؤن والمخصصات للحالات الفقيرة والمحتاجة من اللاجئين المتواجدين في مدينة جنين واللواء.

تاس: زيارة شامير لواشنطن اطلقت يد اسرائيل في الضفة والقطاع

موسكو — اعلنت وكالة انباء "تاس" السوفياتية في تعليق لها امس ان زيارة اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي مؤخرا لواشنطن اطلقت يد اسرائيل من الناحية الفعلية في مواصلة اجراءاتها وممارساتها ضد الانتفاضة في الارض المحتلة.

واضافت ان امريكا منحت اسرائيل وقتا لتنفيذ مخططاتها في الضفة والقطاع. مشيرة بذلك الى الترابط بين زيارة شامير لواشنطن وتصعيد الاجراءات الاسرائيلية ضد الانتفاضة.

اللجان الطبية تقوم بيوم عمل طبي في قرية سالم

نابلس — قامت اللجان الطبية الموحدة بالتنسيق مع نقابة الاطباء بيوم عمل طبي في قرية سالم حيث تمت معالجة ٢٥٠ حالة طبية وجرى تقديم العلاج مجانا.

وقد قامت سيارة اسعاف تابعة لجمعية الهلال الاحمر بالمشاركة في هذا اليوم الطبي.

الصيدليات المناوبة في جنين لهذا اليوم

السلام، ابو عليا، الحكمة والشعب.

ترحيب فلسطيني وعربي بقرار الهند عدم السماح لفريقها الرياضي اللعب ضد الفريق الاسرائيلي في تل ابيب

نيودلهي — الوكالات — رحب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية والدبلوماسيون العرب في الهند امس بقرار الحكومة الهندية عدم السماح لفريق التنس الهندى اللعب ضد الفريق الاسرائيلي في تل ابيب ضمن تصفيات كأس ديفيس للتنس، والذى اعلنه راجيف غاندى رئيس الوزراء امس الاول امام البرلمان الهندى.

ووصف ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية والجامعة العربية شيخ الخالد ومحمد حسين الشبو القرار الهندى بانه مهم وانه جاء في الوقت المناسب.

واكدا بأن القرار سيعزز من الروح المعنوية للشعب الفلسطيني الذى يقوم بانتفاضة منذ الثامن من كانون اول الماضي.

واشار شيخ الخالد الى ان الهند وقفت دائما بجانب العرب كما انها تبنت القضية الفلسطينية في المحافل الدولية.

واعرب الشبو عن تقديره وشكره للحكومة الهندية وقال — كنا نتوقع هذا القرار الايجابي من الحكومة الهندية.

وقال سفير الجزائر في نيودلهي عبد الرحمن بن سعيد — لم نفاجأ بالقرار الهندى اذ معروف لدى العالم ان الهند كانت وما تزال تؤيد وتدعم العرب في كفاحهم.

واضاف ان الشعب الهندى صديق عزيز للعرب والفلسطينيين، مؤكدا ان الدول العربية تربطها علاقات سياسية واقتصادية وثقافية وطيدة مع الهند.

كما رحبت عدة منظمات هندية عربية بالقرار الهندى واكدت ان غاندى يكافح بحماس من اجل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط ومثابر في دعم القضية العربية.

استقبال حافل لغبطة البطريرك ميشيل صباح في الناصرة

الناصرة — من فايز عباس — استقبل الالاف من سكان الناصرة والقضاء غبطة البطريرك ميشيل صباح ابن الناصرة الذى يزور المدينة لاول مرة بعد توليه منصب بطريرك طائفة اللاتين في الديار المقدسة.

وقد استقبل غبطته بمسيرات كشفية من مختلف الطوائف. وسار موكب غبطته في الشارع الرئيسي حتى مدخل كنيسة البشارة حيث استقبل هناك من قبل رجال الدين المسلمين والمسيحيين ورئيس بلدية الناصرة وشخصيات من المدينة والرهبان والراهبات وطلاب المدارس وأبناء المدينة.

وقد أقام غبطته صلاة خاصة وبعد ذلك استقبل مهنيه بمعية مرافقيه المونسنيور كمال بطحيش والمطران حنا كلداني ولفيف من رجال الدين والاكليروس.

مندوبو الجامعة العربية يبحثون جدول اعمال الدورة القادمة لمجلسها

تونس — الوكالات — بحث المندوبون الدائمون للدول الاعضاء في جامعة الدول العربية خلال الاجتماع الذى عقدوه امس برئاسة الشاذلي القليبي امين عام الجامعة الموضوعات المطروحة على جدول اعمال مجلس الجامعة الذى سيعقد دورته التاسعة والثمانين يوم ٣١ اذار الجارى والتي من ابرزها الانتفاضة في الارض المحتلة.

وقال مصدر مسؤول في الامانة العامة للجامعة ان من بين الموضوعات السياسية الهامة المدرجة على جدول اعمال المجلس تقرير اللجنة الوزارية السباعية المكلفة بمتابعة ودعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة ونتائج الاتصالات التي اجرتها اللجنة مؤخرا في عددا من عواصم الدول دائمة العضوية

في مجلس الامن الدولي. ونوه المصدر الى ان المندوبين الدائمين لدى الجامعة قد اشادوا في بداية الاجتماع بالجهود القيمة التي قام بها الامين العام للجامعة ضمن اللجنة الوزارية السباعية التي زارت هذه العواصم.

وكان القليبي قد عاد الليلة قبل الماضية الى تونس قادما من الجزائر بعد ان اجتمع هناك مع وزير الخارجية الالماني والرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية المشتركة هانز ديتريتش غينشر ووزير الخارجية الجزائرى ورئيس اللجنة الوزارية السباعية احمد طالب الابراهيمي.

فرنسا تكرر منعها صدور مجلة مغربية من المعارضة الجزائرية

باريس — ا.ف.ب — نشرت الجريدة الرسمية للحكومة الفرنسية نص قرار صدر عن وزارة الداخلية في ٢٣ آذار الجارى يقضي بمنع انتشار وتوزيع او بيع مجلة "غدا الجزائر" التي تصدر باللغة العربية.

وذكر القرار ان هذه المجلة المغربية من المعارضة الجزائرية تشكل استمرارا للمجلات "البديل" التي منعت في ٢٢ كانون الاول ١٩٨٦ "والبديل الديموقراطي" التي منعت في ٢٠ اذار ١٩٨٧ "والتغيير" التي منعت في ١٣ تموز ١٩٨٧ "ونوفمبر" التي منعت في ٤ كانون الاول ١٩٨٧.

واعتبر قرار وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا ان انتشار وتوزيع او بيع "غدا الجزائر" هو في الظرف الراهن ذو طبيعة تسيء الى العلاقات الدبلوماسية لفرنسا.

الشرع يعلن استمرار الاتصالات الفلسطينية - السورية لاعادة العلاقات لطبيعتها

عمان — ا.ف.ب — اعلن فاروق الشرع وزير الخارجية السورى عن تواصل الاتصالات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا لاعادة العلاقات بينهما الى ما كانت عليه قبل الغزو الاسرائيلي للبنان وذلك في تصريح ادلى به امس على هامش اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في عمان.

وقال الشرع في تصريحه ان الاتصالات قائمة ومستمرة بين منظمة التحرير وسوريا. وتأمل ان تتوصل الى نتائج ملموسة.

غير انه اضاف "لا نستطيع حتى الان القول ان هذه الاتصالات حققت النتائج المرجوة".

واشار الى ان غزو لبنان عام ١٩٨٢ كان احد اهدافه ضرب العلاقة الفلسطينية — السورية، وان موقف سوريا الحالي هو اعادة هذه العلاقة الى سابق عهدها.

وحول سؤال بشأن اعتقال سوريا لعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. مسؤول قيادة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان صلاح صلاح. ادعى الشرع بان الموضوع شخصي ولا يعني صلاح كونه فلسطينيا.

ويذكر ان العلاقة بين سوريا ومنظمة التحرير وبخاصة مع حركة فتح والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تدهورت عقب غزو لبنان.

انقرة تؤكد وطهران تنفي
طائرة ايرانية قصفت مركزا حدوديا جنوب شرق تركيا

انقرة — ا.ف.ب — اعلن بيان لوزارة الخارجية التركية امس ان الطائرة التي القت ست قنابل على دفعتين امس الاول على مركز هابور الحدودى في مقاطعة ماردين جنوب شرق تركيا "هي طائرة ايرانية".

وحسب الوزارة فان الطائرة كانت تريد "تدمير جسر هابور" المنفذ الوحيد الى العراق والمبني على نهر يفصل بين تركيا والعراق.

وذكر المصدر نفسه ان السفير الايراني في انقرة استدعى مساء امس الاول الخميس الى وزارة الخارجية التركية حيث سلم "احتجاج انقرة على انتهاك مجالها الجوى وقصف اراضيها".

واضاف البيان ان "تركيا تأمل الا تتكرر مثل هذه الاعمال".

وكانت طائرات مجهولة الهوية قد القت صباح امس ست قنابل على مركز الهابور وكابيلي الحدودى مسببة الذعر وبعض الخسائر المادية.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان السفارة الايرانية في انقرة "نفت نفيا قاطعا" ان تكون الطائرات الايرانية هي التي قصفت مقاطعة ماردين التركية.

"امل" تطلق سراح ثمانية فلسطينيين

صور — لبنان — ا.ف.ب — علم في مدينة صور جنوب لبنان ان حركة "امل" اطلقت امس ثمانية فلسطينيين بينهم فتاة كانت تحتجزهم منذ اكثر من شهرين.

واكدت حركة "امل" في بيان نشرته لمناسبة اطلاق هؤلاء الثمانية وهم من سكان مخيمات منطقة صور ان هذا الاجراء يشكل دليلا على "حسن نواياها".

وكانت حركة "امل" قد أطلقت منذ اسبوع سراح ١٥ فلسطينيا اعتقلوا بعد اغتيال اثنين من سكان مخيم البص للاجئين الفلسطينيين الكائن عند مدخل صور.

جلود يستقبل حبش

نيقوسيا — ا.ف.ب — افادت وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا ان الرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود استقبل مساء امس الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش الذى يزور طرابلس.

ولم تورد الوكالة اية معلومات حول مضمون المحادثات.

وكان حبش قد صرح لدى وصوله الى ليبيا انه سيبحث مع المسؤولين الليبيين الاوضاع على الساحة الفلسطينية.

وهذه هي الزيارة الثانية لزعيم فلسطيني الى طرابلس منذ دورة نيسان الماضي للمجلس الوطني الفلسطيني في المنفى" التي انضمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مجددا خلالها الى عضوية منظمة التحرير الفلسطينية.



لجنة الصياغة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي الذى عقد في العاصمة الاردنية شطبت بطلب من بعض الدول الإسلامية "كرم الله وجهها" عبارة "اقامة دولة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية تكون عاصمتها القدس"..؟

هذا الموقف على كل حال ليس غريبا على الشعب الفلسطيني، فقد قال الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر ان جميع الزعماء العرب المسلمين الذين قابلهم لم يطلبوا منه اقامة دولة فلسطينية كاساس لحل القضية الفلسطينية؟!..

ولهذا فان على م. ت. ف. اقناع بعض الانظمة العربية والاسلامية التي تتحكم في مصير العالمين العربي والاسلامي "حاليا" بفكرة اقامة دولة فلسطينية قبل اقناع الولايات المتحدة واسرائيل.

فحل المشكلة الفلسطينية بشكل عادل يجب ان يمر اولا عبر "الرياض" و "دمشق" و "القاهرة" و "عمان" ومن ثمة يصل الى واشنطن وتل ابيب..؟

ونامل خيرا.

طلال الصافي

ايجابيات وملابسات الموقف البريطاني

بقلم: كمال سماري

لو عقد السيد الشاذلي القليبي، الامين العام للجامعة العربية، ندوة صحفية فور انتهاء المباحثات التي اجرتها اللجنة السباعية مع السيد جيفرى هاو وزير الخارجية البريطانية مؤخرا، لكان قد سهل علينا عملية فك الالغاز التي تضمنها البيان المقتضب الذى اصدرته وزارة الخارجية البريطانية في اعقاب هذا اللقاء.

لقد جاء في بيان وزارة الخارجية البريطانية ان الوفد العربي الذى التقاه السير جيفرى هاو كان يضم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السد طارق عزيز ووزير خارجية الاردن السيد طاهر المصرى والامين العام للجامعة العربية و "الممثل الفلسطيني وليد الخالدى" دون الاشارة الى انه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية. وهذا بالطبع امر قد يعتبره البعض خطوة ايجابية من قبل بريطانيا التي رفضت قبل سنتين استقبال ممثلين لمنظمة التحرير ضمن الوفد الاردني — الفلسطيني المشترك. وليس هذا هو الالتباس الوحيد. فلقد اشار البيان الى ان السيد الشاذلي القليبي قد "شرح" لوزير الخارجية البريطانية مهمة وصلاحيات اللجنة السباعية واكد على ضرورة "عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن". دونن الاشارة الى ضرورة حضور منظمة التحرير بصفتها الممثل الشرعي الوحيد

الشاذلي القليبي

للشعب الفلسطيني. وهذا هو الالتباس الثاني، او بالاحرى المغالطة الثانية لان البيان نسب هذا الموقف لامين الجامعة العربية في حين ان مصادر مقربة لوفد اللجنة السباعية تفيد بأن السيد الشاذلي القليبي قد عرض على وزير الخارجية البريطانية وجهة النظر العربية بخصوص الانتهاكات الاسرائيلية للقانون الدولي واتفاقيات جنيف وطلب من بريطانيا بصفتها موقعة على هذا الاتفاق ممارسة نفوذها من ناحية لوضع حد لهذه الانتهاكات، والمساهمة في الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية من ناحية اخرى.

اما الالتباس الثالث فانه يتعلق بالجملة التي وردت في البيان والتي تشير الى ان الطرفين قد "رحبا بالجهود التي بذلت مؤخرا، دون تحديد الطرف او الاطراف التي قامت بهذه الجهود، ولو ان البيان اشار في ختامه الى ان السير جيفرى هاو اعرب عن "امله بأن تستجيب جميع الاطراف لمبادرات السلام الاخيرة". وعندما سالت مجلة "الدستور" الناطق الرسمي باسم الخارجية البريطانية هل ان المقصود بمبادرات السلام الاخيرة هو المبادرة الاميركية رد علينا بالايجاب.

فاذن حسب بيان وزير الخارجية البريطانية فان الطرف العربي الذى رحب مع الطرف البريطاني للجهود المبذولة مؤخرا استثنى جهود شولتز بدليل ان السيد جيفرى هاو اعرب عن امله في ختام البيان بأن تستجيب جميع الاطراف الى مبادرات السلام الاخيرة، اى المبادرة الاميركية التي رفضتها منظمة التحرير الفلسطينية واغلبية الدول العربية، على اساس انها تهدف الى تطويق الانتفاضة.

مناقشة حاده

في الواقع ان هذا الموضوع هو محل خلاف عربي — عربي قبل ان يكون خلافا عربيا — بريطانيا، والمعلومات تشير الى ان المناقشات التي جرت خلال مأدبة العشاء مساء الاثنين

جفري هاو

الماضي كانت حادة، واحتدم خلالها الجدل بين الدكتور وليد الخالدى من ناحية والسيد المصرى ووزير الخارجية الاردني. ففيما كان يؤكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية على ضرورة ابلاغ السيد جيفرى هاو برفض المنظمة وبقية الدول العربية لمبادرة شولتز، كان راى وزير الخارجية الاردني مخالفا حيث يرى السيد طاهر المصرى ان مبادرة شولتز تتضمن بعض "الايجابيات".

والملفت للانتباه ايضا بخصوص هذا البيان البريطاني الذى يعتبر ايجابيا مهما كانت ملابساته، انه تم التعتيم عليه من قبل وسائل الاعلام البريطانية. بل هناك من المراقبين من ربطبين "ايجابية" هذا البيان وبين مطالبة السيد جيفرى هاو العراق بوقف "حرب المدن" خلال اجتماعه بالسيد طارق عزيز والدكتور محمد المشاط السفير العراقي. اى قبل ساعات من لقائه بوفد اللجنة السباعية. فاستياء بريطانيا من اندلاع حرب المدن مجددا وتحميل العراق مسؤولية استئناف حرب الصواريخ هي القضية التي ركزت عليها وسائل الاعلام، كانما الهدف من وراء هذا الموقف البريطاني هو محاولة اما لصرف النظر عن الايجابيات التي تضمنها البيان الصادر بعد لقاء اللجنة السباعية واما لخلق "توازن" بين البيانين بهدف

طارق عزيز

احتواء تحرك اللوبي اليهودى، لكن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي رد على هذه الاتهامات في حديث اجرته معه اذاعة "البي-بي-سي" بقوله: "ان ايران هي التي بادرت بقصف المدن العراقية في الشمال والجنوب بالمدفعية، الامر الذى اسفر عن سقوط العديد من الضحايا".

وردا على سؤال يتعلق بالوساطة التركية لانهاء حرب المدن، اكد السيد طارق عزيز ان توقف حرب المدن كان بموجب قرار عراقي بحت وليس نتيجة وساطة اى كان".

الملاحظة قبل الاخيرة حول اللجنة العربية التي شكلها مجلس الجامعة في اجتماعه الاخير، تتعلق بتسميتها. فاذا كانت اللجنة سباعية فلماذا تغيب ثلاثة وزراء خارجية عن لقاء لندن؟ ولماذا كانت خماسية في باريس حيث ضمت وزراء خارجية العراق وسورية والاردن والسيد فاروق القدومي والامين العام للجامعة العربية؟ ولماذا تصبح خماسية عندما ستذهب هذه اللجنة الى واشنطن حيث ستضم ممثل منظمة التحرير والامين العام ووزراء خارجية السعودية وسورية والجزائر، ورباعية عندما تزور اللجنة بكين "وزراء خارجية تونس وسورية ومنظمة التحرير والامين العام للجامعة العربية". وخماسية من جديد عندما زارت موسكو "وزراء خارجية الجزائر وسورية وتونس ومنظمة التحرير والامين العام للجامعة العربية"؟

اما الملاحظة الاخيرة فتتعلق بغياب وزراء بعض الدول العربية ضمن الرحلات المكوكية التي تقوم بها هذه اللجنة. فهل الامر يتعلق فقط بانشغال وزراء خارجية هذه الدول بقضايا اخرى؟

الامر المؤكد، ومهما كان امر غياب هذا الطرف العربي او ذاك، هو ان زيارة واشنطن ستكون زيارة حاسمة هذا اذا افترضنا جدلا ان الادارة الاميركية التي قررت غلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحده، ستكون مستعدة للاجتماع مع وفد يضم ممثلا لمنظمة التحرير.

اما بخصوص زيارة اللجنة العربية الى موسكو فان الصورة تبدو معالمها اوضح على الاقل لان السيد فلاديمير سوبتشكينو سفير الاتحاد السوفياتي بتونس قد نقل الى امين الجامعة العربية في بداية هذا الشهر رسالة شفوية من السيد ادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفياتي، وقد تضمنت هذه الرسالة معلومات بخصوص المحادثات الاميركية—السوفياتية التي جرت مؤخرا في موسكو بخصوص الشرق الاوسط.

وقد اشارت هذه الرسالة الى ان "موسكو تشعر بأن الولايات المتحده — منذ اندلاع واستمرار الانتفاضة الفلسطينية — تعتبر بأن قضية الشرق الاوسط اصبحت لديها من اولويات القضايا الاقليمية.. وان شولتز اقر بان اتفاقيات كامب ديفيد لم تعد سبيلا مقبولا، وان حل الازمة في المنطقة يمر عبر الاخذ بعين الاعتبار مصالح كل الاطراف المعنية بالصراع العربي". ولكن تضيف الرسالة: ما زالت واشنطن مصرة على "ان المفاوضات ينبغي ان تقوم على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، دون ان تحدد اطارها، ولو انها اكدت ان المؤتمر الدولي في نظرها ليس سوى مظلة مساعدة على اجراء مفاوضات مباشرة".

وقد تضمنت الرسالة من ناحية اخرى موقف الاتحاد السوفياتي من المؤتمر الدولي للسلام الذى ترى موسكو انه ينبغي بأن يكون "مؤتمرا فاعلا له صلاحيات اصدار القرارات التنفيذية وله القدرة على جمع كل الاطراف ومناقشة كل الوسائل التي تستعمل في المحادثات الثنائية ومتعددة الاطراف".

عن: الدستور اللندنية

من افغانستان الى باكستان ومن لاسا الى يريفان

بقلم: سمير عطاالله

في "لاسا" المدينة التي قال الرحالة العرب القدماء انها مليئة بالروائح غير الطيبة، يسقط ثمانية من القتلى في نهاية "يوم الصلاة الكبير" لدى البوذيين قبل اسبوع. وبعض هؤلاء يسقط فعلا عن الشرفات لا بالرصاص. وتضطر صحيفة "الشعب" الصينية للمرة الثانية في غضون عام ان تتحدث علنا عن اضطرابات اثنية خارج السور، ولكن داخل الحرم الصيني الذى يضم اكثر من مليار انسان.

اذن، هذه المرة، الاولى منذ قيام الصين الشعبية كاكبر تكتل شعبي ماركسي منذ الحربين، الاولى والثانية، المرة الاولى منذ المسيرة الطويلة من موتان الى بيجينغ مرورا بشانغهاي — المرة الاولى التي لا تكون فيها التظاهرات من اجل النظام او من داخله كما حدث في الثورة الثقافية او في الثورة على الثورة.

وهذه اول مرة تتزعزع فيها الامبراطورية الحديثة، اى منذ تراجعت الصين عن طموحاتها الهندية في اوائل الستينات واكتفت ببلاد التبت والصقيع، وتلك الجبال العالية مثل رؤوس الرهبان البوذيين.

اذن، الصين ليست معصومة في هذا التململ الذى يبدو الان وكانه وباء يدخل الغرب والشرق من ابواب مفتوحة على مصاريعها. ففي الوقت الذى تفاجئ "لاسا" العالم بأنبائها يسقط المزيد من القتلى في حرب مجاورة اخرى، ادخلت هي ايضا في رتابة الموت والدمار ودائرة القتال الاهلي، اى طبعا، سيريلانكا حيث دخلت الهند لكي تضع حدا لحرب التاميل، ولا تزال هناك. لكن فيما تحاول نيودلهي ان تفقا الدمل لدى جارتها في شبه القارة الهندية تعرف جيدا انها بذلك انما تهرب الى الامام من الحركة الانفصالية الى بلاد البنجاب وبلاد معابد الذهب.

انها قارة مليئة بالرماد، والرماد الحار، لكن اهم ما في الداء هذه المرة انه قد بلغ حمى الصين والاتحاد السوفياتي معا. بل هو قد بلغ قلب موسكو كما تقول صحيفة "موسكو المساء"، التي تتحدث عن "مشاغبات بين زعران" من دون ان تربط بين مثل هذا الحدث النادر الحصول والنادر التغطية، وبين ما جرى في اذربيجان حيث تقول "التايمز"، ان اعمال العنف بين الارمن والاذربيجانيين

قد ادت الى مقتل ٤٠ شخصا. وكما يحدث تماما في البلدان الراسمالية الفالتة عادة حدث ايضا في البلاد الشديدة الانضباط. اذ تنقل "لوموند" عن احد الارمن في مدينة "سوغايات" انه ما ان تحدثت الاذاعة المحلية. عن مقتل رجلين حتى بدأت موجة من الاغتصاب والسرقة والاغتيالات. وكانت الحصيلة كما اوردت "تاس" الرسمية ٣١ قتيلا. غير ان الوكالة توضح في ذلك النبا الذى حملته "البرافدا" في كعب صفحتها الثانية ان "الضحايا ينتمون الى قوميات متعددة".

هذا الحديث عن القوميات، تعددت ام لا، ليس سهلا ولا مالوفا في بلد مثل الاتحاد السوفياتي، فموسكو تحاول منذ نصف قرن على الاقل ان تصور سكان اكبر بلدان العالم رقعة على انهم شعب واحد تجمعه ساحة واحدة، هي الساحة الحمراء لا غير. الا ان ما جرى في "سوغايات" وفقا لوصف "البرافدا" ينبئ بأن سرعة العطب داء يطاول الجميع.

ماذا يجرى في العالم؟

انه عالم يتلبنن حسب ما يقول فونتين. هذا اللبنان الحزين، يقول رئيس تحرير "لوموند". يمثل مأساة هذه التجمعات والطوائف والاقاليم التي تضربها الان كل هذه العواصف دون ان تبدو حلولها في الافق. لبنان في كل مكان. او شبحه على الاقل. من افغانستان الى باكستان ومن لاسا الى يريفان. لقد بدأت الدول الكبرى، او الهيمنات الكبرى، لعبة لا نهاية لها ولا حدود. فالدمى التي تدور في الخارج يمكن ان تدور في الداخل ايضا. وثمة دمى في كل مكان. وثمة دمى في كل زمان. وها هي الدمى تتبادل الادوار و.. الامكنة كذلك.

في كتابه الاخير يقول الرئيس امين الجميل ان الذين ارسلوا الارهاب الى لبنان نسوا ان لبنان على بعد ساعة من عمان وساعتين من روما واربع من باريس. وما جرى في لبنان يتكرر الان في شكل مريع عبر احزمة النجاة. كرة من النيران لا قرار لها تحمل في كل مكان اسما مختلفا: بنجاب او تاميل او تيبت او ارمينيا او اذربيجان. انه عالم بلا حدود، تطير من فوقه الاوبئة وتنفجر القنابل احيانا في ايدى حامليها.

كل الحلول في لبنان مؤجلة رغم المساعي المعجلة



امين الجميل



جورج شولتز



حافظ الاسد

"لا شيء يدعو للتفاؤل لحل قريب في لبنان او في المنطقة". بهذه الجملة اختصر سياسي لبناني بارز رايه في المعالجات الجارية على صعيد أزمتي الشرق الاوسط ولبنان. وعندما استفسرت "المستقبل" عن هذا الرأى المتشائم من هذا السياسي المعروف ببعد نظره وسعة اتصالاته العربية والدولية. خصوصا وان هناك اتصالات ومناقشات حثيثة لحلول باتت جاهزة للازمتين. قال السياسي اللبناني البارز "اسمع جعجعة ولا ارى طحنا". وبالتفاصيل المعلنة وبعد رد اسحق شامير المعلن لمبادرة جورج شولتز ومشروعه للحل، فان دمشق قد اعلنت بلسان وزير خارجيتها فاروق الشرع، بان المقترحات الاميركية بصفتها الحالية التي حملها شولتز غير مقبولة من دمشق او من اى طرف عربي آخر. الا ان الشرع لم يغلق الباب المفتوح للحوار من اجل الحل العادل الشامل، واستطرد معربا عن امله في ان تتوصل الادارة الاميركية الى اقتراحات اكثر تحديدا والتزاما بقرارات الامم المتحده القاضية بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتله، وبالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني كاملة.

هذا الموقف السورى الذى اعلنه الوزير الشرع هو في الوقت نفسه موقف عربي، تم التوصل اليه، نتيجة التنسيق المكثف والتشاور المتصل على اعلى المستويات بين دمشق وعمان والرياض والفصائل الفلسطينية.

وهذا هو ايضا الرد الذى سيتلقاه جورج شولتز قبل ان يقرر استئناف مهمته بتطوير اوراقها، او وقف تلك المهمة وحفظ تلك الاوراق. فدمشق ليست مستعجلة للحل الناقص رغم رغبتها الملحة بالسلام العادل الكامل. وهي دعت الاشقاء العرب الى ان يحذوا حذوها ولا يستعجلوا الحل الذى لن يعيد الارض والحقوق كلها. وترى سوريا في ورقة شولتز نقصا، وفي التحرك الاميركي مداورة والتفافا. ولذلك فهي تعتبر المقترحات الواردة في تلك الورقة غير مقبولة لا سوريا ولا عربيا، لانها تحاول بادئ ذى بدئ الانفراد بحل ازمة الشرق الاوسط واستبعاد باقي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن. ثم انها تقترح مؤتمرا دوليا بدون صلاحيات. وبالتالي غير فعال تتم في اطاره محادثات انفرادية بين كل طرف عربي واسرائيل. التي قال الرئيس الاسد مرارا وتكرارا انها لا تريد السلام ولا هي من بناته.

وتفيد معلومات "صحفية" ان الرد السورى لم يرسل لواشنطن حتى الان. وان ما نشر عن الايام العشرة لم يكن صحيحا ولا واردا. وبصرف النظر عن هذه الناحية الهامشية، فان ما جاء في خطاب الرئيس الاسد وفي تصريحات. الوزير الشرع يعتبر ردا سويا كاملا. وبالتالي فان مستقبل التحرك الاميركي على صعيد ازمة الشرق الاوسط متوقف على مدى استجابة واشنطن لملاحظات دمشق وكيفية تعاملها مع مواقف الاطراف الاخرى، وهو امر ليس منتظرا ان يتجلى خلال وقت قصير.

وما يقال بشأن المنطقة يكاد يكود مطابقا من حيث النتيجة لما يقال بشأن لبنان، ومورفي كرنيسه شولتز قد اجل عودته الى المنطقة الى حين تتوضح امامه خطوات التحرك المقبل.

بعد ان وصلت خطوات تحرك مساعدته ابريل غلاسبي بين دمشق وبيروت الى نقطة التوقف عند الاستجابة المطلوبة من الرئيس الجميل لمستلزمات حل مسألتي الغاء الطائفية والاصلاح الدستورى او صلاحيات الرئاسات.

وليس تكرارا القول بان المحك لجدية التحرك الاميركي على صعيد المنطقة وفي لبنان، هو مدى قدرة او رغبة واشنطن على الاستجابة لمستلزمات الحل في الازمتين. وفي المقدمة منها ممارسة دور ايجابي ومتوازن. وتوضح الدوائر المتابعة في دمشق هذا الدور على النحو التالي:—

+ على صعيد ازمة الشرق الاوسط، فان واشنطن قادرة على الضغط على اسرائيل للقبول بمؤتمر دولي حقيقي وفعال وليس مجرد واجهة يتم من خلفها التفاوض المنفرد من اجل الحل المجزأ، المرفوض عربيا ودوليا وسوفياتيا على وجه الخصوص.

+ وفي ما يتعلق بالشأن اللبناني، فان واشنطن قادرة ايضا على اعطاء الضوء الاخضر لتحرك يقطع الطريق امام التنظيمات المتعاملة مع اسرائيل والتي حالت وما تزال دول التوصل الى الوفاق المنشود الذى بدونه لن يكون هناك حل في لبنان مهما استطالت ازمته. وقد اشار نائب الرئيس السورى، عبد الحليم خدام، الى بعض ذلك بقوله ردا على سؤال عن اسباب الجمود والتآكل في الوضع اللبناني، بان من اول تلك الاسباب استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء من لبنان. وترى الدوائر المطلعة بان تطبيق قرارات مجلس الامن الخاصة بالمنطقة وبلبنان كفيل وحده بقطع معظم المسافة نحو استقرار المنطقة وسلامة لبنان. وجهود واشنطن توفر الكثير على امن وسلام العالم والمنطقة ولبنان اذا ما وجهت نحو تطبيق تلك القرارات الدولية. وتشير هذه الدوائر بان ليس امام تحرك واشنطن اية فرصة في المنطقة او في لبنان ان هي تجاهلت الحقائق والوقائع المترتبة على استمرار اسرائيل في سياستها اللامسؤولة المعتمدة كليا على تحالفها مع الولايات المتحده وضمن هذا الواقع الذى دعا السياسي اللبناني البارز الى التشاؤم منه فان كل الحلول مؤجلة رغم عجقة الاتصالات المعجلة.

ديكتاتورية الصمت العربي

• معاذ صوالحة •

الديكتاتوريات.. في العالم قليلة منها ما هو في طريقه للزوال ومنها ما هو متجدد ومنها ما قام على الفوضى والهمجية كالديكتاتورية..

المغولية ومنها ما قام على العامل العرقي الذى يفضل جنسا على اخر كالديكتاتورية الجرمانية ومنها ما قام على العامل الديني وسيادة الاقطاع كالديكتاتورية العثمانية والقيصرية الروسية.

واما اطولها عمرا واكثرها تجددا فهي التي قامت على عامل قمع حرية جماهيرها كالديكتاتورية العربية الممتدة من البحر الى البحر...

ديكتاتوريتنا العربية... امتازت بخنق الاقتصاد الوطني.. والانسان الوطني وامتدت.. للصمت الوطني... في الجرائم المفزعة واتت تكملة لسياسة الساسة في الولايات المتحدة الامريكية وانظمتنا.. هي عنوان الذل العربي.. والصمت العربي والقمع العربي..

سيدى نزار قباني؟

اين نحن على هامش الديكتاتوريات

ديكتاتوريتنا الان.. هي الصمت العربي وليس امبراطورية الكلام العربي هي اوقح ديكتاتورية.. في العالم اجمع..

تحتاج فقط الى جلستين من جلسات النفاق.. حتى تبتعد قليلا عن رؤية اجسادنا الممزقة وطموحاتنا المبعثرة.

وتكتفي.. بالصمت

ديكتاتورية.. الصمت العربي.. تمتد

بامتداد الالم العربي.. على امتداد الاطلس العربي كله

الان تقمع الكلمة العربية..

المفردات العربية.. قد اعتقلت اداريا

اما اصحابها فقد حكم عليهم بالاشغال الشاقة واتهموا بالخيانة العظمى..

في القرن العشرين..

اتصفنا بالصمت العربي ومحاربة الكلام الوطني وعملة ديكتاتوريتنا.. هي ديكتاتورية الهدوء

حرقت الرايات.. وارتفعت الخيانات

حفرنا للشعوب.. مقابرها..

ودخلنا. نطور سياستنا مع العاهرات..

شاهدنا.. دم الشعب الفلسطيني على ارض وطنه.. وشاهدنا المعركة بالتلفزيون بجميع الوانه.. واعددناه على الفيديو ولكن بصمت كبير توجنا استنكاراتنا.. في الجرائد

تركنا شعوبنا في زنازينهم وانزوينا تحت شراشف الراقصات الاوروبية

ضاق بنا.. الكلام العربي ونصحنا مندوبونا بشراء ماركات القمع العالمي بعنا المطابع... واشترينا مقامع

ديكتاتورية الصمت العربي.. ديكتاتورية غريبة من نوعها فهي موجودة.. ومسلطة على رؤوس شعوبها.. تنتشر على حدود الوطن العربي..

سيدى نزار.. اننا نقمع الوف الساعات من جماهيرنا في كل يوم بكل الوسائل النفسية والجسدية...

ديكتاتوريتنا هي.. ديكتاتورية التسلط المباشر..

ولهجتنا... هي افواه لصوص العالم جمعاء

سيدى نزار.. نعم خمسين سنة ونحن نتكلم...

ولكن لا تنس.. الف سنة ونحن صامتون عن الكلام الوطني وعملة ديكتاتوريتنا.. تكبر وارادة شعوبنا تكبر... واملنا في تطوير القمع يكبر..

فلماذا.. لا تهدم هياكل خيمتنا العربية.. والاضراب عن الطعام.. وتعلق المقاطعة وعدم الانصياع للولايات المتفككة لمدة قرن قابلة للتمديد..

لماذا لا نحطم جميع سجوننا ونعيد الكهرباء... الى اشقائنا في المخيمات لسماع نشرة الاخبار الغذائية.

ولماذا لا نعصي اوامر بيت القرشي ونعلن انقلابا بكل السلاطين

ونقاوم ونوحد تلك الامارات المتخلفة عقليا

فلنحطم معا...

هذه الديكتاتورية

ونبني الخلافة الرشيدة العربية

بقيادة الشعوب العربية

وكل محطة صمت عربية يا شعبي العربي وانتم بخير....

قمة موسكو: غورباتشوف وريغان يتساويان في حاجتهما اليها

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ النتيجة الوحيدة الملموسة التي توصل اليها وزيرا خارجية الولايات المتحده والاتحاد السوفياتي جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه ـ بعد يومين ونصف اليوم من المحادثات ـ هي تحديد موعد قمة موسكو. وهي القمة التي يحتاج اليها زعيما القوتين العظميين بالمقدار نفسه.

وتجدر الاشارة الى ان هذه القمة الرابعة بين ريغان وغورباتشوف من ٢٩ ايار الى الثاني من حزيران المقبلين ستتوج ولاية الرئيس الاميركي الذى سيغادر البيت الابيض في كانون الثاني ١٩٨٩ ولم يعد يملك سوى السياسة الخارجية ليثبت انه لا يزال يحكم.

وفي مواجهة الكونغرس الذى تسيطر عليه المعارضة الديموقراطية بشكل كامل والذى لا يفوت فرصة لعرقلة مبادراته والنيل من صلاحياته في السياسة الخارجية يحول ريغان على تحسن علاقاته مع موسكو ليدخل التاريخ من اوسع الابواب. وسيكون الرئيس الاميركي الاول الذى يزور موسكو منذ ان زارها ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٤.

كما ستساعده قمة موسكو على ان يجعل الناس ينسون الرفض الذي جوبهت به مشاريعه لمساعدة الكونترا في نيكاراغوا والاتهام الذى وجه اخيرا الى اثنين من اقرب معاونيه السابقين في اطار فضيحة "ايران غيت".

اما غورباتشوف (٥٦ عاما) وبعكس ريغان (٧٧ عاما) فهو ينوى البقاء في السلطة طويلا رغم معارضة "المحافظين" في بلاده وهو يأمل في ان تدعم القمة سلطته في الوقت الذى تشهد فيه ارمينيا واذربيجان هزات شديدة حسب مسؤولين اميركيين نقلت اقوالهم صحيفة "وول ستريت جورنال" امس الاول.

ويعتقد في واشنطن ان غورباتشوف الاول الذى دخل في عملية تنشيط للمجتمع السوفياتي واعادة بناء الاقتصاد ربما يتلقى دفعة قوية من خلال عقد هذه القمة وحتى دون التوصل الى نتائج ملموسة مثل توقيع معاهدة لخفض الاسلحة الاستراتيجية "ستارت".

وفي الوقت الذى اكد فيه السوفيات مرارا ان توقيع المعاهدة هذه ممكن ـ خلال قمة موسكو ـ يبدى الاميركيون والرئيس ريغان بخصصه حذرا شديدا ويكثرون من التصريحات حول المشاكل الهائلة التي تحول دون ابرام هذه المعاهدة.

واعلن بول نيتزر مستشار الرئيس ريغان لشؤون نزع السلاح امس الاول لمحطة التلفزيون "سي.بي.اس" انه لا تزال هناك "مليون مشكلة" قبل التمكن من توقيع معاهدة "ستارت". والمعاهدة ذات مغزى اكبر من الناحية العسكرية والتحقق من تطبيقها اكثر صعوبة منه في اتفاق الازالة الكاملة للصواريخ المتوسطة المدى الذى وقع خلال قمة واشنطن في كانون الاول ١٩٨٧.

وحسب البيت الابيض فان مواضيع النزاعات الاقليمية وحقوق الانسان ستطغى على قمة موسكو وليس معاهدة "ستارت"، وفي اليوم نفسه الذى اعلن فيه موعد اللقاء القت المشكلة الافغانية ظلالا على القمة الرابعة بين ريغان وغورباتشوف.

والواقع ان الاميركيين والسوفيات لم يتمكنوا من تخطي نقطة الخلاف الاساسية حول الوقت المتزامن للمساعدة التي يقدمها الطرف الاميركي الى المقاومة الافغانية والطرف السوفياتي الى نظام كابول.

وفي مجال حقوق الانسان يعتبر الاميركيون ان في امكان السوفيات القيام بمجهود اكثر. وسلم الرئيس ريغان يوم الاربعاء الماضي شيفاردنادزه قائمة تضم عددا من اسماء المنشقين السوفيات الذين ينشطون دفاعا عن الحقوق المدنية ويرغبون في الهجرة. وقال شولتز "ما يهمنا هو النتائج".

وعلى غرار ما فعله غورباتشوف في واشنطن سيقصر الرئيس الاميركي زيارته الاولى الاتحاد السوفياتي على مدينة موسكو، مشددا على طابع "العمل" الذى يميز هذه الزيارة. وستقوم نانسي ريغان بزيارة لينينغراد. ويدرس منظمو الزيارة في البيت الابيض امكانية حدوث لقاءات بين ريغان وعدد من المنشقين وطالبي الهجرة وهو عمل من المفترض الا يحدث صدمة في بلاد الغلاسنوست "المكاشفة السياسية".

غورباتشوف وريغان

دول المواجهة الافريقية تؤكد دعمها المطلق لخطة السلام الانغولية

لوساكا ـ ا ف ب: اكدت دول المواجهة الست "انغولا وبوتسوانا وموزامبيق وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوى" اثر اجتماع لها امس الاول في لوساكا دام تسع ساعات دعمها الكامل لمقترحات السلام التي قدمتها انغولا ووجهت نداء الى الولايات المتحدة وجنوب افريقيا لتاييدها.

واعلن رئيس جمهورية زامبيا ـ الذى يراس مجموعة دول المواجهة في ختام الاجتماع ـ ان مؤتمر القمة يدعم بشكل كامل مقترحات انغولا حول مشروع السلام لانهاء النزاعات في انغولا وناميبيا ويطلب من جميع الاطراف المعنية ـ اى الحكومة الاميركية وجنوب افريقيا ـ اعطاء جواب سريع.

واعتبر الرئيس كاوندا اعلان جوناس سافيمبي رئيس الاتحاد الوطني لاستقلال كل انغولا "يونيتا" تشكيل حكومة في القسم الذى تسيطر عليه قواته داخل الاراضي الانغولية انه لا قيمة له ولا يوجد فيه اى شيء جديد. ووصف القمة بالانجاز الكبير..

وكان رؤساء انغولا خوسيه دوس سانتوس وبوتسوانا كويت ماسير وتنزانيا علي حسن مويني وموزامبيق جواكيم شيسانو وزيمبابوى روبرت موغابي قد بداوا اعمالهم في الصباح. وشارك ايضا في الاجتماع رئيس منظمة شعب جنوب غربي افريقيا "حركة سوابو لتحرير ناميبيا" سام نوجومو ورئيس المؤتمر الوطني الافريقي التنظيم المعارض الرئيس في جنوب افريقيا والمحظور نشاطه اوليفر تامبو والرئيس النيجيري السابق اولوسيغون اوباسانغو.

وكانت لواندا قد قدمت اخيرا خطة سلام الى جنوب افريقيا والولايات المتحدة تقضي بانسحاب القوات الكوبية من انغولا مقابل انسحاب قوات جنوب افريقيا من انغولا ووقف هجمات وتهديدات جنوب افريقيا ووضع حد للمساعدة التي تقدم الى اليونيتا وبدء العمل بتطبيق خطة سلام الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا.

وفي بيان ـ نشر في ختام اعمال القمة ـ شجب رؤساء الدول الست استمرار احتلال جنوب افريقيا لمناطق في انغولا وطالبوا بانسحاب فورى وغير مشروط لقوات جنوب افريقيا من انغولا.

وشجب البيان ايضا وبقوة الدعم الاميركي لليونيتا.

ووجه رؤساء الدول اخيرا نداء لتكثيف الحملة الدولية لانقاذ حياة الستة المحكوم عليهم بالاعدام في شاربفيل والذين اجل اعدامهم الى ١٨ نيسان القادم.

ايراني يطلق النار على طيار ايطالي في مطار بومباى

نيودلهي ـ ا ف ب: اعلنت وكالة الانباء الهندية "برس ترست اوف انديا" ان ايرانيا اصاب طيارا ايطاليا من شركة ايطاليا بالرصاص والقى قنبلتين يدويتين لم تنفجرا في مطار بومباى الدولي في وقت مبكر من صباح امس.

واطلق الرجل الذى كان بمفرده رصاصتين على طيار شركة "اليطاليا" خارج قاعة الوصول في المطار. ولما تعطل المسدس القى قنبلتين لم تنفجرا حسب مصادر في الشرطة.

وحسب المصدر نفسه نقل الطيار الذى اصيب في بطنه الى المستشفى.

واضافت الوكالة ان رجال الشرطة تمكنوا من القاء القبض على الايراني الذى لم يعرف اسمه.

العقيد القذافي يفتتح اشغال تشييد خزان كبير مسقوف

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ افتتح الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي امس الاول في جدابيا شمال شرق ليبيا اشغال "خزان" كبير مسقوف سيمكن من تغذية قنوات مائية اصطناعية تزود مدينتي بنغازى ـ شمال شرق ليبيا ـ وسرت على الشاطئ الشمالي بالمياه.

وافادت وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا ان هذا السد المسقوف الذى تصله المياه من موارد مائية متعددة جنوب جدابيا سيبلغ قطرة ٩٢٠م وارتفاعه ٩٨ر٨م وسعته اربعة ملايين متر مكعب من المياه.

قرض دولي لتحسين الانتاج الزراعي في اليمن الشمالي

واشنطن ـ ا ف ب: اعلن البنك الدولي امس الاول ان الجمعية الدولية للانماء التي تعتبر فرعا تابعا له ستقدم قرضا الى الجمهورية العربية اليمنية بقيمة ١٧ر٦ مليون دولار.

وسيساهم هذا القرض في تمويل مشروع مخصص لتحسين الانتاج الزراعي في اليمن الشمالية تبلغ كلفته الاجمالية ٣٩ر٤ مليون دولار. وستساهم الحكومة بمبلغ ١٨ر٤ مليون دولار ويساهم برنامج الامم المتحدة للتنمية بـ ٣ر٤ مليون دولار.

وتبلغ مدة القرض اربعين عاما مع عشر سنوات اعفاء ولا فائدة عليه باستثناء عمولات سنوية تبلغ ٥ر. بالمئة على المبالغ غير المنفقة و ٧٥ر. بالمئة على المبالغ المنفقة.

سلاح جديد للمحتالين

شيك يتحطم من تلقاء نفسه.

شيكاغو/الولايات المتحده ـ ا ف ب ـ اعلنت شرطة شيكاغو "ايلينوى" امس الاول ظهور شيكات مزورة تتحطم من تلقاء نفسها فترة وجيزة من ايداعها في العديد من مصارف ولايتي ايلينوى وتينيسي منذ بداية سنة ١٩٨٨ مما كلف هذه المصارف حوالي ٧٠ الف دولار.

واوضح المصدر نفسه ان هذه الشيكات مصورة في مادة يجدها محتالون محترفون في الكيمياء.. فهم يفتحون حسابا في مصرف يودع فيه "شيك يتحطم من تلقاء نفسه" بمبلغ كبير. وبعد بضعة ايام يسحب المبلغ نفسه بشيك حقيقي. وعندما يكتشف المصرف ان الشيك الاول كان مزورا يجده وقد تحول "الى حفنة من الرماد" على حد تعبير مصرفي وقع ضحية هذا الاحتيال.

وقال الموظفون الذين تداولوا هذه الشيكات ان رائحة غريبة كانت تنبعث منها، وان ملمس مادتها الورقية كان مزيتا الى حد ما. واوضح رجال شرطة شيكاغو انه عندما تحدث المادة مفعولها.. وتركيبها لا تزال مجهولة.. يستحيل على الاطلاق معرفة ما كتب على الشيك الذى يتحول الى فتات.

واوضح المحققون الصعوبات القانونية التي يخلقها هذا الشكل الجديد من اشكال النصب والاحتيال.. فمن الصعب ان توجه الى شخص تهمة تحرير شيكات مزورة ما دام جسم الجريمة قد تحلل.

المتهمون الاربعة في قضية "ايران غيت" يعلنون براءتهم

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعلن المتهمون الاربعة في قضية "ايران غيت" براءتهم من تهمتي التامر للتحايل على الحكومة الاميركية واختلاس سبعة عشر مليون دولار لدى مثولهم امس الاول لاول مرة امام محكمة فديرالية في واشنطن.

ويذكر ان مستشار الرئيس رونالد ريغان لشؤون الامن القومي الاميرال جون بويندكستر ومساعده اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث ومعهما رجلا اعمال هما الجنرال المتقاعد ريتشارد سيكورد والبير حكيم وجهت اليهم العدالة الاميركية التهمتين المذكورتين في الاسبوع الماضي.

ونسبت لهم التهمتان بعد تحقيق قضائي اجراه المدعي المستقل لورنس والش لمجلة ١٤ شهرا بعد التحقيق الذى قامت به احدى الكونغرس ونشرت نتائجه في تشرين الثاني الماضي.

وترك المتهمون في حالة سراح بدون ارغامهم على دفع كفالة مالية، الا انه يجب عليهم اعلام العدالة الاميركية بانتظام بجميع تنقلاتهم.

شركة "موتورولا" الاميركية للالكترونيات تدفع غرامة مقدارها ١٦,٧ مليون دولار

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وزارة العدل الاميركية امس الاول ان شركة "موتوورولا" الاميركية للالكترونيات وافقت على دفع مبلغ ١٦ر٧ مليون دولار كغرامات والاعتراف بالتهمة الموجهة اليها بانها قدمت فاتورة مضخمة لجهاز الكتروني خاص باحد الاقمار الاصطناعية للاتصالات تابع لسلاح البحرية الاميركية.

وكانت الشركة وهي احدى خمسين شركة رئيسية تعمل لحساب وزارة الدفاع الاميركية قد اضافت الى الفواتير المطلوبة من وزارة الدفاع تكاليف لا تنطبق على النفقات الحقيقية لانجاز الالكتروني، وكبدت الوزارة مبلغ خمسة ملايين دولار اكثر مما يتوجب عليها.

وعمدت الشركة كذلك الى تضخيم فواتير العقود الخاصة بالتجهيزات الالكترونية للصواريخ.

وبموجب الاتفاق الذى تم التوصل اليه بين الشركة ووزارة العدل فان الوزارة تمتنع عن اى ملاحقات اضافية بحق الشركة في اطار هذه العملية لكنها تحتفظ لنفسها بحق الملاحقات الفردية.. ويفترض ان توافق المحكمة على بنود هذا الاتفاق قبل ان يصبح ساريا.

للاحداث وجوه

محمد عابد الجابري
حكم بين الايديولوجيا والابستمولوجيا

بالنسبة لطائفة من الفلاسفة (وقد يكون محمد عابد الجابري احدهم) لا يوجد تعارض بين حرفتهم الاساسية (التفكير الفلسفي) وبين السياسة. فهذه بدورها لا يمكن ان تؤسس الا على سند فلسفي وفكري، والا اصبحت جدلا ظرفيا سرعان ما يفنى، و يؤدي بالتالي الى بناء مجتمع فاضل كما تصوره الفلاسفة، وعمل من اجلـه الساسة قولا وفعلا.

ربما وعى المفكر المغربي الجابري (مواليد ١٩٣٥) هذه الحكمة مبكرا لحسه الفطري الصادق الذي قاده الى اتخاذ قرار سيلازمه خلال مسيرته الفكرية المستمرة عطاء.

لقد استقر عزمه وهو يغادر مدينته الصغيرة (فكيك) القريبة من الحدود الجزائرية، قاصدا المدينة الغول: الدار البيضاء في بداية الخمسينات، وهي عاصمة الرواج الاقتصادي الاستعماري، ومعقل اكبر جالية اجنبية في المغرب والاهم من هذا محط الحركة الوطنية المسلحة المناهضة التي تعبت من مماطلات المستعمر.

تلكم هي باختزال صورة المدينة التي استقبلت الفتى «العابد» الاتي من شرق المغرب، مزودا ببعض صفات سكان تلك المنطقة: الاصرار والمثابرة.

هل جاء مبهورا بما تناهى الى سمعه عن المدينة الكبيرة؟ ام اتى من اجل غايات رفيعة اخرى ستتبين مع الزمن؟

نعلم عن تلك الفترة من حياة الفتى انه انخرط في خلايا العمل الوطني التي تعرف عليها في المدارس الحرة التي اسستها الحركة الوطنية المغربية فلخرجت العديد من الاطر التي تحملت مسؤولية النضال وبناء الوطن فيما بعد. وفي تلك المدارس تلقى «الجابري» درسا بالغا لقي استجابة في نفسه الا وهو درس «العصامية والاكتفاء الذاتي في العيش والفكر». واذا صغنا هذا المبدأ البسيط في الحياة صياغة فكرية لقلنا: ان تلك التجربة زرعت في الجابري بذور امكانية، بل ضرورة التوفيق بين الفكر والممارسة دون تغليب هذا الجانب على ذاك، وهي معادلة ليست سهلة الحل، ولكن الجابري خرج منها معافى سليما من كل ازدواجية او ثنائية. وقد ترسخ ذلك التوجه المتوازن في مراحل لاحقة.

يصعب في مناسبة عابرة (فوز الجابري بجائزة اليونسكو للثقافة العربية) الامساك بكل الخيوط التي نسجت شخصية هذا المثقف العضوي، بتعبير غرامشي، الذي انخرط في كافة اوجه النشاط الفكري الهادف. فصاحب «تكوين العقل العربي» لم يتلق النظريات في مدرجات الجامعات الاجنبية العريقة. لقد كانت له هجرتان من اجل طلب العلم: الاولى من مسقط راسه الى الدار البيضاء والثانية الى دمشق للحصول على الاجازة في الفلسفة بعد ان حصل على البكالوريا كمرشح حر.

وخلافا لزملائه الذين سافروا معه او سبقوه الى دمشق، لم يتمكن مفكرنا من اتمام تحصيله الجامعي في دمشق الفيحاء انذاك باريج الوحدة، فما الذي يشده الى بلاده؟ ظروف الحياة العادية ام واجب المشاركة في معترك السياسة والنضال في المغرب؟

ها هو يقف على عتبة خطرة، هل يترك للممارسة ان تاكل الفكر؟ والجواب لا. سينتسب الى الجامعة المغربية الفتية وفيها يكمل بنجاح مشواره الاكاديمي بموازاة مع شواغل نضالية اخرى خارج الحرم الجامعي.

في سنة ١٩٦٧ يناقش رسالته لنيل ديبلوم الدراسات العليا (الماجستير) في موضوع «منهجية الكتابات التاريخية المغربية» التي ستفضي به الى اكتشاف رائد العمران البشري عبد الرحمن ابن خلدون فيقرر ان يخصه باطروحته لنيل دكتوراه الدولة التي فرغ منها سنة ١٩٧١، باشراف نجيب بلدي وكانت الدكتوراه الاولى التي تمنحها كلية الاداب بالرباط.

اي جانب استهواه في ابن خلدون؟ لقد درس فكر صاحب «المقدمة» بما فيه الكفاية. فماذا عساه (الجابري) ان يضيف. ايكون في الامر سر؟ لقد اخفق مؤلف «ديوان المبتدأ والخبر في اخبار العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر» اخفق ـ كما نعلم ـ في التوفيق بين هموم الفكر وطموحات السياسة، فقرر الجابري قصديا او عفويا ان يثار لذلك الفيلسوف العربي الاصيل فيحقق ما حالت دون تحقيقه دسائس الساسة والسياسة التي صارعت ابن خلدون؟

سواء اعتبر الجابري ابن خلدون مثله الاعلى او الادنى فانه استطاع ان يعربه ويستخرج من كتاباته مفاهيم فلسفية جديدة، منها مفهوم «العصبية» كآلية متحكمة في عمران الدول وانهيارها. وكان الجابري بهذا الاجتهاد يرد على اولئك الذين اسقطوا كثيرا من الاحكام الجاهزة على ابن خلدون حين وضعوه في نفس الكفة مع ماركس!

كتاب «العصبية والدولة» الذي طبع مرات في المشرق والمغرب، كان تتويج مرحلة فكرية انتهت دون قطيعة معها وتمهيدا لمرحلة اخرى ما تزال مستمرة. يمكن تسميتها بمرحلة قراءة الفكر الفلسفي العربي والتنقيب في مجاهلة بادوات حديثة ظهرت تباشيرها اثناء معاشرة الفكر الخلدوني لتطال ابن رشد وابن سينا والغزالي والفارابي وغيرهم.

ولكي تجيب تلك القراءات على الاسئلة الكبرى، فان الجابري استعد لها بمزيد من التعمق في الفكر الفلسفي الغربي الحديث والقديم. وهو اطلاع فرضته ايضا متطلبات المسؤولية في رحاب الجامعة (استاذ كرسي الفلسفة) الامر الذي جعل العديد من طلاب الدراسات العليا في كلية الاداب يختارونه مشرفا على رسائلهم لذلك لا يمكن للجابري ان يحاور التراث وطلابه الا بمزيد من محاورة النفس ومساءلتها.

انتجت هذه المرحلة اصدارات مهمة نشر بعضها في المشرق (نحن والتراث والخطاب العربي المعاصر) واخيرا كتابه الرائد (تكوين العقل العربي) الى جانب اسهامه بمداخلات مميزة في ملتقيات فكرية مغربيا وعربيا ودوليا. ذلك العطاء المتنوع والمستمر على صفحات الكتب والمجلات وفي قاعة المحاضرات، يؤكد في كل مرة ان محمد عابد الجابري يعطي لكل من الايديولوجيا والابستمولوجيا حقوقها اللازمة ومن هنا راهنية فكره وعمقه في نفس الوقت.

يجب ان لا ننسى خطة اساسية لازمت الجابري في كل اداءاته الفكرية، الا وهي سمة الوضوح، والقدرة على بسط القضايا المعقدة باسلوب عربي رشيق لا ترفيه للتقعر اللفظي، او التعالي المفتعل. ويبدو انه ورث هذه «العادة» من عصاميته التي جعلته لا يخوض الا في ما استوعبه دون وسائط «مشوشة». ومن اشتغاله ايضا بالدرس التربوي والنضالي اذ كان عليه ان يشرح دائما لـلاطفال الصغار في التعليم الابتدائي ولتلاميذه في الثانوي ولطلابه في الجامعة ولرفاقه في النضال السياسي ولقرائه في الجرائد والمجلات.

هل يجوز ان نضيفه الى قائمة شراح او قراء الفكر الكبار الذين عرفهم الفكر العربي في عصوره الزاهية؟

المفكر الناضج الفاعل في محيطه الثقافي ملك مشاع لقرائه يسهرون خلفه ويختصمون!

اخبار خفيفة

+ رقم قياسي جديد في موسوعة "غينيس" :ـ

....

بعد ٥١٢ يوما امضتها فوق عمود يرتفع ١٥ مترا عادت الاميركية مليسا ساندرز ـ ١٩ عاما ـ من انديانا بوليس، الى الارض محطمة الرقم القياسي السابق "٤٨٨ يوما" الذى حققه الكندى مارك ساتون.

لدى عودتها اعلنت مليسا انها "تشعر برغبة كبيرة في السير" بعد ان امضت الاشهر السبعة عشر فوق منصة مقفلة طولها متران وعرضها متران برفقتها هرة ولا يربطها بالعالم "الخارجي" سوى جهازى هاتف وتلفزيون.

+ العد متعب.. كما الضريبة :ـ

....

مزارع برتغالي مستاء من حجم الضرائب التي تفرض عليه اعترض على ذلك بطريقة مبتكرة، اذ جاء الى محصل الضرائب بكيس ملآن بالنقود المتوجبة عليه من فئة "الاسكودو" اصغر وحدة نقدية برتغالية.. لكن الموظف رفض تسلمها بعد ان ابرز للمزارع خوليو ريبيرو قانونا لا يسمح بالتسديد بنقود صغيرة الا اذا كانت القيمة تقل عن ٢٠ "اسكودو" ٢٠ سنتا تقريبا.

المزارع حمل كيسه غاضبا بعد ان دفع الضريبة بواسطة اوراق نقدية.

الخزنة المربكة :ـ

....

ستة لصوص حطموا صباح امس الاول جدران مصرف كريديه ليونيه في مدينة رنجيس في منطقة فال دو مارن الفرنسية للاستيلاء على الخزنة، لكنهم اضطروا الى تركها ولم يوفقوا الا ببضعة الاف من الفرنكات كانت في طبقتها السفلى.

واللصوص لم يتمكنوا من انتزاع الخزنة الا بواسطة كابل معدني ربط اليها وسحبته شاحنة ثقيلة تزن ١٩ طنا هي نفسها استخدمت لتحطيم الجدران..

وعندما عجزوا عن فتح الخزنة او وضعها في الشاحنة اكتفوا بالفرنكات القليلة ولاذوا بالفرار.

+ مصرع ١٨ امرأة في حريق عنبر نوم :ـ

....

علم من مصادر الشرطة في سيئول ان ١٨ امرأة لقين مصرعهن اختناقا نتيجة الغازات السامة التي تسربت من حريق شب في عنبر نوم تابع لمصنع نسيج يقع في ضاحية سيئول الجنوبية.

واشارت الشرطة الى اصابة خمسة عمال بجروح طفيفة ونجاة خمسة آخرين دون اصابتهم بجراح. واوضحت ان الحريق اندلع في بئر السلم في الطابق الثالث في وقت كانت فيه ٢٨ عاملة نائمات.

وعمل مئتا رجل اطفاء على ٢١ مضخة ماء طوال ساعتين لاخماد الحريق.

وعلم من المصدر نفسه ان ١٥ طالبا نجحوا في الخروج من مرقص في الطابق الثاني من النافذة مستعينين بستائر ربطوها بعضها ببعض.

الشاعر سعدي يوسف :
الحواس بوابات المعرفة

بقلم : عقل العويط

منحتني التجربة العراقية الكثير وهي تجربة جادة واصيلة وشكلت جوا حميما. وانا الان شخص متوحد واجد العلاقة مع الطبيعة والتاريخ اشد وثوقا من علاقتي مع البشر. غير اني لا اجد الان وقتا اهدره على الخيبات وتوقعها" بهذا الكلام رد الشاعر العراقي سعدي يوسف على اسئلة مراسل وكالة فرانس برس حول التجربة الشعرية والانسانية والروءية الفنية لمجمل عناصر الابداع والواقع.

ولد سعدي يوسف عام ١٩٣٤ في ابي الخصيب "البصرة" بالعراق وكانت له اقامات على امتداد البلدان العربية في العراق والكويت وسوريا ولبنان والجزائر واليمن الجنوبية وهو يعيش اليوم في قبرص.

وردا على سوءال حول حياته والتحولات التي عرفتها متنقلا من العراق الى بلدان العرب الاخرى فالى قبرص قال "انا شخص متوحد واجد علاقتي مع الطبيعة والتاريخ اشد وثوقا من علاقتي مع البشر في ما هو متاح. هكذا احب الشجرة في الطبيعة لكني احب الناس عبر النص. قد تعتبر هذا الامر تخليا. غير اني الان لا اجد وقتا اهدره على الخيبات وتوقعها".

واضاف: "ماذا يفعل المرء في هذه الجزيرة (قبرص) يوم الاحد. المدينة تغدو مدينة اشباح والاصدقاء متباعدون وان اقتربوا. والصمت مطبق. حتى السيارات المنطلقة تبدو صامتة يوم الاحد. الشتاء يجمع السحاب على سلاسل الجبال ثم يقترب وئيدا وئيدا اسود يحجب الشجر والجبل والشارع ووجوه الناس ويقترب حتى يدخل القلب".

وقال: "في حجرتك بالمنزل تتمنى لو امتلكت جناحين. في الشارع تتمنى لو تحول الشارع بحرا صيفيا دافئا. اذا لغمرت قلبك الموحش وهبطت في مهاد الابد الطليق. الكنيسة الاثرية الصغيرة تقرع نواقيسها في الوحشة المطبقة. لا باس. الحياة هي الحياة. وفي الظلمة المطبقة قد تنبثق الشآبيب".

ساهم سعدي يوسف في الثقافة العربية وله سبع عشرة مجموعة شعرية بين ١٩٥٢ و ١٩٨٧ ومنها "القرصان" و "اغنيات ليست للاخرين" و "النجم والرماد" و "٥١ قصيدة" و "تحت جدارية فائق حسن" و "الاخضر بن يوسف ومشاغله" و "الليالي كلها" و "بعيدا عن السماء الاولى" و "من يعرف الوردة" و "قصائد اقل صمتا" و "الاعمال الشعرية" و "خذ الوردة وخذ القيراوانة".

وترجم الكثير من الشعر العالمي الى العربية ومنه "اوراق العشب" للشاعر والت ويتمان و "وداعا للاسكندرية التي تفقدها" لكافافي و "الاغاني وما بعدها" للشاعر لوركا و "سماء صافية" للشاعر اولغاريتي. كذلك ترجم روايات افريقية هي "الحوالة" و "تويجات الدم" و "المقسرون".

وفي اشارة الى طفولته وفتوته وذكرياته قال "احتفل بصورتين في حياتي.. صورة فتى يقطع نهر شط العرب في زورق صغير بمجداف واحد لكي يصل الى نصف اسرته في الضفة الاخرى. اما الصورة الثانية فصورة الفتى قبل خمس وثلاثين عاما في تظاهرة ببغداد في مواجهة الرصاص ويسقط رفيق لي كان الى جانبي. لكن الفتى الذى هو انا ظل يتقدم في التظاهرة".

وسال مراسل فرانس برس الشاعر عن قوله (اومن في الشعر بالبساطة المعمقة واللمحة المباشرة ورومنطيقية واقعية) فاجاب "بعد تامل عملي تبلور عندى راى هو كيف يمكن العودة الى المعادلة التقنية الاولية في عملية الابداع. واستلزم تطبيق هذا الراى ان اتناول المادة الخام اى ان استخدم ما تسميه الاسم الجامد والفعل ولا استخدم المشتق الا تكملة. وبعد حوالي ربع قرن بدا لي الامر اقل صعوبة".

واضاف: "لهذا عندما اقول البساطة المعمقة لا اقولها رغبة في عذوبة كلام انما اجد تطبيقها ومعادلها في ما اسعى اليه من نصوص. اما الكلام عن الرومنطيقية الواقعية فيمكنني القول اني اعدت النظر في هذا المصطلح لان الفن عموما يحفل بمشهد رومانتي بقدر ما يتعلق الامر بالتغيير والامل واعادة النظر في الراهن. وبالنسبة الى الواقعية فانا احاول ان اقيم علاقة بين الواقع واللاواقع وفوق الواقع بحيث صرت اميل الى ان اسمي الواقعية التي اعالجها واقعية سريالية. فالفن في نهاياته واقع اخر، واقع اعلى.

وساله مراسل وكالة فرانس برس هل يمكن اعتبار هذا القول تحديدا شخصيا للشعر اذ قيل عنك انك "الشاعر الذى راى" فاجاب "من دون شك. والمسالة ان هذه النظرة وجدتها تمتد على مساحة عجيبة من الشعر السومرى الى الياباني الى ريلكه. ان علاقة الشعر بالسحر واضحة والعودة الى المادة الخام واستخدامها توصلك احيانا الى علاقة الساحر بالبشر".

وقال "في الرموز الدينية كثيرا ما تلمح كفا فيها عين. بيكاسو مثلا يرسم العيون بحرية. البصر والبصيرة. وانا طبقت هذه النظرية بقسوة على نفسي منطلقا من المبدأ الاول وهو استخدام المادة الخام. هي طريقة تشبه الانسان البدائي الذى لا يمتلك الا حواسه الخمس. الحواس هي بوابات المعرفة. هكذا كانت لدى الانسان البدائي وهكذا كانت لدى ماركس. اقرب الحواس للاستخدام المتاح هي العين التي تبدو ايسر حتى في النطق".

واضاف "لكني في استخدامي هذه الحاسة اردت ايضا ان اطبق فكرتي حول استخدام المادة الخام في الطبيعة وعند الناس وان استفيد في الوقت نفسه من العلاقة التي ينبغي الا تهمل بين الشعر والفنون البصرية.

وردا على سوءال حول التفسير الحسي المادى للتجربة الشعرية الذى يشكل تحجيما اجاب الشاعر سعدى يوسف "اتوصل الى الروءية الفنية عن طريق الروءية الحسية. الطريق المشروع فنيا للوصول الى الروءية الاخرى هو في الامانة ازاء الحواس وما ترصده".

وفي سوءال حول التجربة العراقية في حياته وشعره قال "التجربة العراقية ذات جادبين.. تجربة العيش والنشاة وتجربة الحركة الشعرية العراقية. في الجانب الاول من الطبيعي ان يتاثر المرء بالمكان الذى نشا فيه وترعرع ويتاثر بالمشاهد التي سيطرت على عينيه في فترة مبكرة وبالاخص في الجنوب العراقي والبصرة حيث الانهار والنخل وشط العرب".

واضاف "لكن تجربة الحركة الشعرية في العراق هي التي منحتني الكثير. وهذه التجربة اصيلة وفي اكثر مراحلها شكلت جوا حميما يساعد على نمو اتجاهات مختلفة ضمن عملية تبادل خبرة واحتضان وتوجيه. في هذا المجال اذكر بدر شاكر السياب في شكل خاص لانه اثر في. وهذا الاثر بعضه مباشر عن طريق الصلة الشخصية وبعضه ناتج من متابعتي لما كتب بدر منذ نصوصه الاولى. لكن التاثيرات الجمالية العراقية في نصوصي اخذت تخفت باستمرار بسبب خفوت التجربة العراقية ولمتابعتي منابع شعرية اخرى في العالم. واقول الان ان ما ظل يوءثر في هو ذكرى نشاة وطفولة واماكن فقط".

وحول سوءال عن خيار القصيدة السياسية قال "ارفض مصطلح القصيدة السياسية مثلما ارفض مصطلح الاغنية السياسية. ومن الامور التي ظلت توءرقني في كتابة النص غير البعيد عن الهموم الاجتماعية ان اتناول الموضوع السياسي بقصيدة غير سياسية. وهذا ما اشتغل عليه. لهذا انا الجا الى الطبيعة للتعبير عن مشكلة سياسية. والافكار يستنتجها القارئ من اعادة تركيب النص وتفسيره. انا اقدم له معالجة لمواد خام وليستنتج ما يشاء".

وحول شعوره العبثي قال "كل شيء ذاهب وقبض ريح. لكن الشعور بالعبثية هو ما يقوى لدى الفنان احساسه بالمقدرة على التحكم والسيطرة ومحاولة عقلنة اللامعقول".

وعن الالتزام السياسي في شعره واين هو منه الان قال "بالمعنى الواسع انا في صميمه. لكني صرت اختار من الالتزام السياسي جوانب اكثر التصاقا بمتطلباتي انا الذى اعتبر نفسي منشئ نص فني. واذا استطعت ان اصل الى ما اتمناه شعريا استطيع القول اناذاك اني قدمت الى التزامي السياسي ما يليق به".

وحول الخيار بين النظرة الحلمية في الفن والحياة وبين النظرة الواقعية السياسية اجاب الشاعر: اختار الحلم تماما.

ولينين يقول ينبغي ان نحلم. ان طبيعة الفن هي في الحلم.

وحول الموروث الكلاسيكي والحداثة في شعره اجاب: "في ما يجرى الحديث عنه بصدد الحداثة نجد دعوة الى قطيعة مع الموروث. وان القطيعة تقتصر على الموروث العربي فقط بينما يجرى تبني موروثات انغلوسكسونية وفرنسية لم يعد الاجانب يهتمون بها. من هنا لا اجد الدعوة الى القطيعة جادة واصيلة. وانا استفيد من الموروث في كل مكان واتذكر قول الشاعر ناظم حكمت "في الشعر انا مستعمر" والاستعمار ليس عنده بلدان قديمة ولا جديدة".

واضاف ان: "القطيعة هي في التصور، لماذا قصيدة الهايكو اليابانية طار لها مقلدون في الشعر الحديث مع انها موروثة منذ القرن السادس الميلادى. والكتب المقدسة الم يستمر تاثيرها العميق على الشعراء العرب المحدثين الى الان".

وحول الايقاع الصوتي في القصيدة اجاب سعدى يوسف "اجده ضروريا للقصيدة. لكني انتقل من الايقاع البسيط الى الايقاع المركب. من ايقاع الضربات الصوتية الى الايقاع البسيط الى الايقاع المركب. من ايقاع الضربات الصوتية الى ايقاع الخطوات الشعرية. وهذا الاخير يفتح افاقا واسعة جدا لا يشكل الايقاع العروضي سوى جزء منها".

وحول نظرته الى قصيدة النثر التي تخلو من الايقاع قال "ليس شرطا ان يكون النص الشعرى نصا صائتا فقط. اداء النص صار جزءا من النص وقيمته. وانا اعتقد ان حركة الشعر العربي ليست سهلة. واعتبرها خلال الاربعين سنة الماضية اعمق حركة تغيير في تاريخ الامة العربية لكنها ظلت بدون رصد حقيقي وعلمي لمنجزاتها وكانما اريد تغييبها عن الاجيال الحاضرة والقادمة..

قدم المتنبي مشروعا للناس وهو لم يكن شاعرا شعبيا ورغم ذلك تقبله الناس وحفظوه. فاى جهد يبذل الان من اجل تقريب القصيدة الجديدة الى اهلها. ثمة دول عربية تامر صحفها بعدم نشر الشعر الجديد".

وحول الشعر العربي من الخمسينات الى اليوم قال "انه اعمق حركة تجديد في تاريخ الشعر العربي لكني اظن انها توقفت. لان التطوير يقتضي جدية فلسفية تتناول اسس العملية الابداعية وادواتها".

أصدقاء

+ محمد زايد — جامعة بيت لحم :

قصيدتك "رسالة الى الصمت العربي" وصلتنا وننشر بعض ابيات منها، مع الاعتذار لعدم نشرها كاملة :

اني ارى الشمس غابت عن مرابعنا
ساد الظلام وفوق الارض ينتشر
حتى النجوم تلاشت من مواضعها
والليل يأفل من ظلمائه القمر
مالي ارى القوم زادوا في سباتهم
صاروا كموتى بنعش الذل قد غمروا

+ احمد موسى ابو نعمه — نابلس

محاولتك الشعرية "نفحات وردية" وصلتنا، حيث نقتطف منها بعض الاسطر، مع الاشارة بضرورة المزيد من المطالعة لصقل موهبتك :

يحلم انه عصفور،
يحلق في فضاء غير الذى كان
يضم النسيم بجناحيه،
وتناجيه الاغصان

+ وفاء فرح :

مقطوعتك الغنائية "في رثاء امي"، تنم عن عاطفة عميقة، ونختار منها للنشر:

امي، يا بسمة مضيئة،
تملاء الوجود املاء،
يا قلبا كبيرا "
يملاني ايمانا وحبا،
من بعد فقدانك، ضللت الطريق،
فلا قلب اعز منك، ولا صديق

+ ناهد ابو زينة — الخليل

"صرخة شهيد" وصلتنا، ونعتذر عن عدم نشرها.. آملين استمرار مراسلتك لنا.

+ راسم الخضيرات — الظاهرية

وصلتنا محاولتك الشعرية "الصمت"، وتأمل لك فرصة افضل للنشر في المرة القادمة.

+ هناء الشعراوى — جامعة الخليل.

وصلتنا قصيدتك "هذا الحجر"، ونعتذر عن عدم نشرها، آملين استمرار مراسلتك لنا.

+ اكرم جبريل :

وصلتنا مقالتك "انحراف الشباب"، ونختار منها للنشر:

"ان انحراف الشباب مسوءولية المجتمع، فالشباب لا ينحرف من تلقاء نفسه، ولكنها الظروف هي التي تدفعه دفعا الى ذلك..

+ ابراهيم غيث — القدس :

مقالتك "مشكلة خطيرة بحاجة الى حل" وصلتنا ونقتطف منها :

"باى اسم يمكننا تسمية مواكب الفقر في بلادنا ؟ الا نخجل من انفسنا عند التلفظ بذلك".

مكي سنادة :
لا نريد جلب أمراض المسرح التجاري إلى السودان

عندما تشاهده لاول مرة في المسرح تجد نفسك امام شخص يعي تماما ما يقوم به ممثلا كان ام مخرجا، من في السودان لا يذكر مسرحية "نبتة حبيبتي" التي اخرجها الفنان مكي سنادة وكتبها الاستاذ هاشم صديق. ومن لا يذكر "خطوبة سهير" وذاك الدور الرائع الذى قدمه مكي سناده الذى يجلس الان على مقعد مدير مصلحة الثقافة في الخرطوم.. "الدستور" اللندنية حاورته كفنان مسوءول يحمل هموم الفن والفنانين والابداع في السودان، وفي مكتبه بمصلحة الثقافة كان هذا الحوار..

+ مكي سناده الفنان والمخرج الذى يشغل الان منصب مدير مصلحة الثقافة، ما هو البرنامج الذى يطرحه لتطوير الفنون والثقافة ؟

— ارجو ان نتفق من البداية ان مصلحة الثقافة تحتاج الى اعادة بناء شامل وهذا شيء طبيعي نسبة الان هذه المصلحة نشأت في ظروف تختلف عن الظروف الحالية، فقد نشأت لخدمة جهاز شمولي وهو جهاز كان يهدف الى تكريس وخلق اتجاه ثقافي محدد وبالتالي يسعى الى "صب" المسالة الثقافية والفنية في الاطار السياسي العام والتوجه الاستراتيجي لذلك النظام، وبالضرورة تصبح هذه المصلحة، بذلك التوجه، وبكافة اجهزتها الحالية غير صالحة لخدمة التوجه الجديد، وغير صالحة لخدمة قضايا المواطن في زمن اصبح يتمتع فيه بكل الحريات ومتاحا له ان يمارس عملية الثقافة من خلال جهده الحر، وبالتالي تصبح الثقافة او الجهاز الثقافي الحكومي اكبر من هم الحكومة وحدها لانه هنا تصبح المسالة الثقافية تهم الحكومة والاحزاب السياسية بمختلف توجهاتها، وتهم اهل الفكر والراى باختلاف توجهاتهم ايضا وبالتالي اصبح من الضرورى جدا ان تعاد صياغة هذه المصلحة كاطار حكومي لتخدم هذه التوجهات الجديدة وتصبح هناك ضرورة ايضا لان يجلس كل هوءلاء الى مائدة واحدة، في شكل ندوة او سمنار او موءتمر موسع، لطرح هذا الموضوع

وليحدد شكل الاطار اولا الذى يمكن ان يخدم هذه التوجهات..

جهازا لا يكون معنيا بخلق الثقافة في البداية انما يكون معنيا بازالة العراقيل التي تقف في طريق الجهد الابداعي الحر

وتيسير كل الامكانيات التي تساعد المبدع ليقدم ابداعه للجمهور واعتقد ان هذه هي الخطوة الاولى التي نحن معنيون بها في هذه المرحلة واذا وصلنا الى حلها فسوف نتوصل الى حل قضايا كثيرة اخرى.

+ المسرح بشكله الحالي كيف تنظر اليه ؟

— انا لا استطيع ان انظر الى المسرح القومي في الخارطة المسرحية بمعزل عن الانشطة المسرحية الاخرى وكما هو واضح ان المسرح القومي لا ينفرد بالساحة — هناك مسرح مواز وآخر هامشي — الموازى ما يعرض في خشبة قاعة الصداقة باسم المسرح التجارى والهامشي يعني ان هناك عددا من فرق الهواة تمارس نشاطا مسرحيا، وهذه كلها تدخل في منظومة النشاط المسرحي، المسرح القومي جهاز حكومي وجهاز اثبت فاعليته خلال الفترة الماضية من حيث التزامه بمستوى فني معين ومستوى فكرى معين — وهنا يطرح التساوءل الاتي: هل لا زال المسرح القومي موءهلا ؟ اعتقد لا، لان هنالك مهددات كثيرة. هذه المهددات جعلت المسرح القومي امام خيارين اما ان يركب الموجة التجارية وبالتالي تنتفي الرسالة الاساسية من ان يكون جهاز حكومي. او ينفرد بلون محدد يخدم استراتيجية محددة ويلتزم بمستوى فني محدد انا انظر لقضية المسرح من هذا الاطار، وفي ذهني انه ربما قد تظهر حركات مسرحية او انشطة مسرحية اخرى في غير مسرح قاعة الصداقة، لانه اصبح في استطاعة اى شخص ان ينتج مسرحية طالما ان المسرح اصبح يحقق عائدا ماديا وبالتالي يجب الا ننظر الى المسرح في اطار المسرح القومي فقط، الذى اسميه "المسرح الحكومي او الجهد الحكومي" ففي مصلحة الثقافة ننظر الى كل هذه الحركة في شموليتها وكلها تدخل في اعتبارنا ويجب ان نعد انفسنا لتنظيمها وتوجيهها بما يخدم الحركة المسرحية اولا ويجعلها اكثر استقرارا واكثر استمرارا وفي نفس الوقت يحميها من العثرات والزلات التي يمكن ان تقع فيها كما يحدث في اماكن اخرى، وبالتالي يجب ان توضع استراتيجية عامة تتلازم يجب ان توضع استراتيجية عامة تتلازم مع استراتيجية العمل الثقافي في المسرح القومي كاداة من وسائل النشر الثقافي وبالتالي عندما [illegible] المسرح القومي في [illegible] نقول مسرح قومي في بلد متعدد الاعراق والثقافات كالسودان

هذه اما ان تتحقق في المسرح القومي واما تنتفي ويكون مجرد مسرح وهذه كلها اشياء تتطلب ان يجلس الجميع ويعيدوا النظر فيها، وهذا ضرورى في اعتقادى لان البلد كلها اعادت النظر في توجهاتها فلا يمكن ان نحتفظ باجهزتها كما هي هذه نظرتي كمسوءول، اما كفنان ومخرج وممثل فانا باستمرار احاول ان التزم بمستوى معين حاولت ان اقدمه.

+ ظهرت في الاونة الاخيرة مسرحيات يخرجها مخرجون غير سودانيون — اولا ما رايك في هذا العمل ؟ ثانيا هل حقيقة تعبر هذه الاعمال عن روءية سودانية حقيقية ؟

— بالتاكيد النص الذى لم ينظر اليه من خلال منظور اخراج سوداني لا يستطيع ان يعبر عن قضية سودانية.. واعتقد ان المسالة لا اكثر من عرض مسرحية ما في مسرح سوداني — لكن السوءال الذى يطرح نفسه لماذا يحدث هذا؟ لماذا نضطر الى استجلاب مخرج ليس له علاقة بالقضية السودانية؟ هل توجد ازمة مخرجين — ام لان المخرج متميز او صاحب اتجاه او مدرسة مسرحية من الضرورى ان نتعرف عليها؟ هل هناك احتكاك فني سيحدث حتى نستطيع ان نكتسب منه خبرات اكثر وتجارب اعمق؟ كل هذه الاسئلة للاسف تكون الاجابة عليها سلبية، لانه لا النص مميز ولا المسرحية معروفة وكذلك الكاتب والمخرج غير معروفين.

فاذا اقتضت الضرورة ان استجلب مخرجا فليكن معروفا لاستفيد منه واغني به تجربتي وازيدها ثراء، وهذا لم يقصد ولم يستهدف في هذه المسرحية انما استهدف الضحك على الجمهور واستنزافه من خلال شباك المسرح واصبح المسرح سلعة استهلاكية وخطورة هذا قد يغرى كثيرين وقد يغرى المسرح القومي نفسه لاخراج نصوص استهلاكية القصد منها الترفيه ودفع الجمهور الى الضحك على سخافات... ونحن لا نريد استجلاب امراض المسرح التجاري "..." الى السودان — [illegible] المسرح "..." لطوب الارض.

+ في مصلحة الثقافة يوجد قسم قائم بذاته للسينما، ما هي التسهيلات التي سوف تقدم لهذا القسم لينتج افلاما؟ هل تعتقد ان الافلام القصيرة التي ينتجها هذا القسم تخدم قضية وتطور السينما السودانية ؟

— ابدا بالسوءال الثاني، اعتقد الى حد كبير جدا انها تخدم جانبا كبيرا من قضية السينما — اولا — من خلالها نحافظ على عطاء الفنان السينمائي، وهي تتيح له تطبيق تجاربه او خبراته بشكل مستمر وتعطيه فرصة اختيار مواضيع سهلة في التناول وذات مردود معنوى وثقافي سريع. ونتيجة لهذا نحن نتيح له فرصة في هذا الاطار لكي يتعرف على اخرين ويتعرف اخرين على مجهوده من خلال المهرجانات التي يشارك فيها والتي حقق فيها السودان نجاحا.. وفي هذه الظروف المتاحة للعمل السينمائي اعتقد انها ظاهرة صحية.. وانا لا اعتقد ان مصلحة الثقافة — وهذه هي الاجابة على السوءال الاول — ولا الحكومة لها الاستعداد او القدرة لكي تعمل افلاما روائية وعندما تدخل لمسالة الافلام الروائية نجد انفسنا من الجانب الصناعي، اى مسالة التمويل، وهذا نحن غير مهيئين له، ونحن في اطار مصلحة الثقافة الحالية كمصلحة حكومية لا نعد ولا نستطيع ان نعد بتوفير ميزانية لفيلم روائي اطلاقا.

اللهم الا اذا تغير هذا الاطار الحكومي وهذا ما نسعى اليه، بحيث نتمكن ماليا من انتاج افلام لان الاطار الحكومي يتيح بسهولة فرصة للمبادرات الحرة فهو مقيد بقوانين ولوائح ونظم ديوانية محدد، لكن عندما يكون اطار آخر غير ديواني في شكل موءسسة او هيئة لها قدرة اكبر من الحرية في الحركة نستطيع ان نبذل جهد في تمويل الافلام عن طريق جهد مشترك مثلا مع جهات تملك المال مع منتجين خاصين بعقودات فيها التزامات خاصة وتكون لدينا الشخصية الاعتبارية التي تمكننا من ذلك.

الخرطوم : حلمي بدوي

فكرة

بقلم : ابراهيم مصطفى ياسين

انني احب الدنيا..

احب ضحكاتها واحب كل ما فيها من جمال..

احب اشجارها وهي ترقص.. وترمي اوراقها لتقلع الورق الردئ وتحي للورق الجديد.. دنيا جديدة.. واحب امواجها وهي تتهادى.. واحب القمر وهو يطل على العشاق.. واحب اشعة الشمس وهي تعانق الورد والزهور..

احب الدنيا ودورانها، ودوران اطفالها، ودوران الناس فوقها احب اخبارهم التي تتجدد كل يوم، وافكارهم التي تفتح لي آفاقا جديدة، افكار تتجدد في اطفال امتي وهم يرقصون دموعهم لكي يعيدو مجدهم، واحب قصص كفاحهم، كيف يحولون التراب الى ذهب والصحارى الى غابات، والخرائب الى عمارات، والاحلام الى حقائق..

واحبهم وهم يحرقون خلايا عقولهم ليجدوا حلولا لمشاكل البشر ومتاعبهم وازماتهم وامراضهم..

واحب ايمان الناس بالله، وثقتهم بانه لن يتركهم وحدهم..

واحبهم حين يكتشفون اخطاءهم ويسارعون بالاعتذار عنها.. بنظرة آسفة او بكلمة ساذجة..

واحب حبهم للاطفال واحترامهم للكهول واهتمامهم بالمرضى.. ومساعدتهم للضعيف ومد يد العون له ؟

وفاة الكاتب والناقد اللبناني محمد عيتاني

توفي الاحد الماضي الكاتب والناقد اللبناني محمد عيتاني تاركا وراءه اعمالا ادبية ونقدية وترجمات تشهد له بمكانة مميزة في الحياة الادبية اللبنانية.

ولد الاديب الراحل في راس بيروت عام ١٩٢٦ وتلقى فيها علومه. بدأ حياته الادبية بنشر المقالات في مجلة "اشبال المقاصد" وكان يتردد باستمرار على "دار الكتب الوطنية" حيث كان ينهل من ينابيع الكتب ويبني شخصيته الابداعية والنقدية. اتصاله بالشيخ عبد الله العلايلي سيمكنه من التعرف الى صاحب مجلة "الاديب" البير اديب حيث سينشر هناك بحثا بعنوان "لمحة عن عالم فاليرى".

له تجارب قصصية وروائية مهمة تشكل علامة خاصة في ميدان القصة لما تضمنته من تركيز شعري [illegible] بيروت القروية القديمة، وعلى هذه التجربة يتمكن عيتاني من النفاذ الى جوهر الحياة الشعبية في اللغة التي تتشكل من جمر القلب وحلاوة التفاصيل وبالاخص تركيزه على البحر ومعانيه المتحولة امام العين والروح. وتتصف كتابته بشيء من النكتة والسخرية.

ومن هذه التجارب اقاصيصه "اشياء لا تموت" و "مواطنون من جنسية قيد الدرس" و "متراس ابو فياض" وروايته "حبيبتي تنام على سرير من لهب" ونشرت مجلة "الطريق" عام ١٩٨٦ الفصول الاولى من سيرته الذاتية بعنوان "نهر الزمان".

ترجم محمد عيتاني اعمالا كثيرة منها "مئة قصيدة حب" و "تألق جوكان موريبتا ومصرعه" لبابلو نيرودا و "موت ارتيمو كروز" لكارلوس فوانتيس و "كان كان العوام الذى مات مرتين" و "فارس الرمال" لجورج امادو و "السيد الرئيس" لاستورياس اضافة الى ترجمته كتاب "راس المال" لماركس.

وبوفاة محمد عيتاني يفقد الادب اللبناني احد وجوهه الاصيلة.

وفي القلب عبرة

بقلم : وفاء الدسوقي

القلب.. هذا ما لم احسب له حسابا، هذا ما لم يدر بخلدى كيف ذلك؟ فقلبي يمتلئ احاسيس لا اكاد احملها انا نفسي، فكيف بالقدر ان يحملها كلها؟ ويتعهد بطيها في دنياه، كيف للايام ان ترميني في قوقعة الحكايا وبين جملة الاقاصيص، وتتعهد ان تتحمل مسوءولية شراييني التي يجرى فيها دمي والتي توشك ان تتقف، كيف بالزمان يوهمني ويضع لي وتادا من سندس ما افتا ان اكتشف انه مزيف ملئ بالرقع.

كيف بحياتي ستتوقف عن المسير؟

كل هذه الافكار دارت بخلدى قبل ان ينام، كيف لا وقد اكتشف ان قلبه سيتوقف في يوم ما من الاشهر المتبقية من عمري ربما شهر او اثنين، [illegible] قال الطبيب انه مريض ولن يعيش طويلا. غدا ستخف ايامه ثم تتدرج يوما بعد يوم حتى تكون المسافة بينه وبين القبر صفرا..

"آه.. ما هذه الحياة؟ يشقى الانسان بها وبعدها ماذا؟ غير ان يصبح رفاتا في الرمس، تتكدس كومات فوق بعضها. لا يميز فيها في المراكز والطبقات كلنا في طبقة واحدة.

آه.. لطفلك بعبادك يا رب، لا تجعلهم يغرقون في الملذات وينسونك.. وينسون الموت ثم يصطدمون به..

كثيرا ما يتمنى الانسان في ذاته عن قيمته، ماذا به يجد في النهاية. بالطبع يوقن انه لا شيء، كومة تراب تعيش فوق الارض تمارس حياتها في نطاق الروتين ليس غير. ومن جهة [illegible]

والاهم من هذا لو انك فكرت في الكون، في الخالق تمسكت بقوى الله الذى هو شعاع ينير لك درب الضلالة والظلام لئلا تتخبط في دياجير العتمة القاهرة، فبيده كل شيء، خلقنا فاحسن خلقنا، ووضع لكل عضو عمله بشكل دقيق نظامي.

ان قلبي سيتوقف عن (النبض) ما ان يريد الله، فما قيمة وجودنا الا بعبادته فبعد شهور ستفقد الدنيا التافهة فردا وهو لا شيء كاقل رمش من رموشها وهذه العظة التي تعلمتها من مدرسة الحياة، اقدمها للانسان واقدم قلبي قربانا على مذابح الحكمة بدل ان يموت قلبي بلا شيء، لا فليمت وهو ما يزال [illegible] المحتوم.

كأس الأمم الافريقية :
لاعبو المغرب اعتبروا خسارتهم امام الكاميرون بمثابة مأساة

+ الدار البيضاء ـ ا ف ب : اجمع لاعبو منتخب المغرب على اعتبار اخفاقهم في الوصول الى المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية الـ ١٦ اثر خسارتهم امام منتخب الكاميرون يوم الاربعاء الماضي بمثابة مأساة.

وقال المهاجم كريمو ان الخسارة مأساوية. وشكل التحكيم مرة جديدة مشكلة كبرى. فضربة الجزاء مثلا التي احتسبها الحكم في مطلع الشوط الثاني للكاميرون ونجح الزاكي في صدها كانت وهمية ومع ذلك فاننا لم نكن نستحق الفوز لاننا لم نعرف كيف نمسك المباراة بايدينا.

وقال عزيز بو دربالة لا املك القدرة على الكلام. لقد اعطينا افضل ما عندنا لكن التحكيم اخرجنا من الدورة.

اما موقف الكاميرونيين من المباراة فكان مخالفا تماما لموقف المغاربة. فالمدرب كلود لوروا مثلا اكد ان فريقه استحق الفوز لانه استعد استعدادا خطيا وفنيا وبدنيا جيدا للقاء. وذكر ايمانويل كوندى ان المباراة كانت جيدة وان الفريق الافضل هو الذى فاز بها ولم يكن المغاربة في مستوى سيء لكنهم لعبوا بطريقة مشوشة فلم يتمكنوا من اقلاقنا.

وقال سيريل ماكاناكي الذى سجل الهدف الوحيد في المباراة انني سعيد وفخور طبعا. كان فوزنا صعبا على فريق قوى ويلعب امام جمهوره.

عزيز بودرباله

بيكنباور متفائل بالفوز بكأس الأمم الأوروبية

+ ستفوز انجلترا بكأس الامم الاوروبية هذا هو التوقع الذى اعلنه فرانز باكنباور مدرب المانيا الغربية فقد اختار المدير الفني للالمان وهذا هو الاسم الرسمي ـ منتخب انجلترا بقيادة بوبي ربسون على انه الفريق الذى يرجح كفته للفوز بها.. ويقول بكنباور اننا سنؤدى البطولة بروح المقاتلين بالرغم من ان القرعة قد اوقعتنا مع فرق ثلاثة منافسه وغير مريحة على الاطلاق منها ايطاليا المرشح الفعلى للفوز باللقب ومع ذلك فاننا سنعمل كل شيء لتحقيق الانتصار امام جمهورنا.

وعلى الرغم من ترشيح مكاتب المراهنات لمنتخب المانيا للفوز بالبطولة الا ان بكنباور يقول : لسنا مرشحين غير انتي اتطلع الى البطولة بتفاؤل لاننا سنملك فريقا جيدا وقويا.

فرانز بكنباور

خسارة مزدوجة للاهلي المصري في بطولة الاندية الافريقية للطائرة

+ الجزائر ـ ا ف ب : في اليوم الخامس من بطولة الاندية الافريقية للكرة الطائرة التي تقام في العاصمة الجزائرية منى الاهلي القاهرى بخسارة مزدوجة في فئتى الرجال والسيدات. اذ فاز عليه مولودية الجزائر ٣/١ في المجموعة الاولى لفئة الرجال وانفرد بصدارة المجموعة برصيد ٨ نقاط من ٤ مباريات كما فاز عليه الافريقي التونسي ٣/صفر في المجموعة الثانية لفئة السيدات منتزعا منه الصدارة برصيد ٦ نقاط.

مدرب توتنجهام يحارب الهجرة

+ قال برايان كلاف مدرب توتنجهام فورست الانجليزى انه يتمنى من قلبه ان يحمل زملاءه المدربون على منع هجرة النجوم الانجليز للاندية الخارجية وكان برايان يتحدث عن موضوع الاقاويل التي دارت حول انتقال لاعبه ونجم انجلترا نيل ويب الى احد الاندية الايطالية.

ويقول كلاف ان الاقاويل كثيرة جدا وهي تشمل الجميع في الدرجة الاولى بدون استثناء الا انه ينبغي علينا الا ندع الحماس يجرفنا واذا كانت الاجور التي تدفع في ايطاليا اعلى من هنا فان هذا لا يعني بالضرورة ان الامور افضل هناك.

بوظو: لن يكرر الخطأ

+ رفض فاروق بوظو رئيس الاتحاد السورى لكرة القدم فكرة اقامة مباريات مجموعة منتخب بلاده في تصفيات كأس العالم في مكان واحد مؤكدا ان نظام الذهاب والاياب يحقق العدالة الكاملة بين فرق المجموعة التي تضم منتخبات السعودية وسوريا واليمن.

واضاف بوظو ان الاتحاد السورى يسعى بهذا الموقف الى عدم تكرار الخطأ الذى وقع خلال تصفيات اولمبياد سيئول عندما لعبنا مباراتين مع قطر بالدوحة تمشيا مع قرار المكتب التنفيذى للاتحاد الرياضي العام مما افقد الفريق السورى فرصة استمرار اللعب على ارضه وبين جمهوره وعدم الوصول الى الاولمبياد.

مهاجم كوفنترى لا يريد تجديد عقده

+ اعلن ديفيد سبيدى مهاجم كوفنترى الانجليزى انه لا يريد تجديد عقده مع فريقه والسبب هو هجوم جون سيليت مدرب الفريق عليه وكان سيليت قد صرح بعد خروج الفريق من الكأس بان سبيدى في برج تحسه وقد اضاع على الفريق فرصة الانتقال الى الدور التالي : من البطولة ويقول سبيدى ان المسؤولين في النادى القوا على عاتقى وحدى اسباب انخفاض مستوى الفريق وكانني اللاعب الوحيد ونسوا ان بالفريق لاعبين اخرين ومن الجدير بالذكر ان سبيدى كان قد انتقل من تشليس الى كوفنترى في بداية الموسم

الرئيس كاوندا فخور بفرقه الرياضية التي ستشارك في سيئول

+ سترسل زامبيا بعثة رياضية قوية للمشاركة في اولمبياد سيئول الذى ستقام في ايلول المقبل وقد اعلن المسؤولون عن الرياضة في زامبيا ان الفرق التي ستمثلهم هي كرة اليد والعدو للمسافات المختلفة والرماية والملاكمة والمصارعة. ويأمل المسؤولون الزامبيون في ان تحقق فرقهم نتائج طيبة في الدورة وقد استقبل الرئيس الزامبي كاوندا اعضاء البعثة المشاركة.



منتخب البرازيل .. جاء اليوم الذى يرفضه المدربون

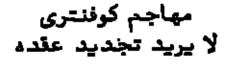
فييرا يرفض تدريب منتخب البرازيل

+ رفض جورج فييرا البرازيلي مدرب نادى اميركا المكسيكي قبول عرض لتدريب منتخب البرازيل بسبب المشكلات التي يخشى من مواجهتها اثناء محاولته لرفع مستوى المنتخب البرازيلي الذى تدنى بصورة ملحوظة خلال السنوات الماضية.

وكان فييرا قد تلقى عرضا من الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ليكون المدرب المسؤول عن اعداد منتخب بلاده لخوض تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ التي ستقام في ايطاليا الغريب ان قطاعات عديدة من الشعب البرازيلي غير متفائلة حاليا من فرص تأهل فريقهم للكأس والسبب هو الخلافات والتمزق اللذين تعاني منهما الكرة البرازيلية واللذان تجليا بوضوح بعد كأس العالم ٨٦ التي اقيمت في المكسيك.

لاعبو ايطاليا المحترفون يضربون عن الطعام لاخلال اتحادهم عن وعوده





منتخب ايطاليا الكروى لكرة القدم

+ سيعلن لاعبو كرة القدم الايطاليون المحترفون اضرابا عن اللعب في نيسان المقبل بسبب ما وصفوه باخلال الوعود من الاتحاد الايطالي وكان سيرجيو كامبانا رئيس رابطة اللاعبين المحترفين قد صرح بان اضرابا عن اللعب سيتم يوم ١٧ نيسان المقبل احتجاجا على ما اصدره الاتحاد الايطالي مؤخرا ان قانونا يجيز ان تضم اندية الدرجة الاولى لاعبا اجنبيا ثالثا في صفوفها وان تضم اندية الدرجة الثانية لاعبا اجنبيا بعد ان كان تلك غير مسموح.

ويقول كامبانا انه قد اتفق مع الاتحاد على عدم السماح للاعبين الاجانب على عدم السماح للاعبين الاجانب باللعب في الدرجة الثانية لكن الاتحاد اعلن قرارا جديدا بالسماح لهم باللعب حتى تموز ٨٩ وهو ما يعد تحطيما لكل القواعد والقوانين التي نتعامل بها اخلاقيا مع الاتحاد الايطالي ويبرر كامبانا قرار الرابطة بأنه اذا كان الاتحاد قد سمح لنفسه بالغاء الاتفاق "الجنتلمان" من جانب واحد فعليه ان يتوقع عدم سكوت الاخرين على هذه الخطوة.

ربع نهائي كأس بلجيكا

+ بروكسل ـ ا ف ب : في ذهاب ربع نهائي كأس بلجيكا لكرة القدم فاز اندرلخت خارج ارضه على سان ترون بهدف سجله السويدى غوديوتسون في الدقيقة ٨٩.

وحقق ليرس وهو احد فرق الدرجة الثانية مفاجأة بفوزه على كورتراى ٣/صفر كما تعادل ماليتوا متصدر بطولة الدورى مع بيفيرين ١/١ على ارض الاخير وباترو ايسدن من الدرجة الثانية مع ستاندار لياج ٢/٢.

كأس العالم ١٩٩٠
الاتحاد الدولي يهدد بسحب التنظيم من ايطاليا

+ روما ـ ا ف ب : ذكرت الصحف الرياضية الايطالية يوم الخميس الماضي ان سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر هدد ايطاليا يوم الاربعاء الماضي بنقل مسابقة كأس العالم ١٩٩٠ الى بلد آخر اذا لم تقدم روما معلومات واضحة عن مركز الانتاج التلفزيوني الذى ستستخدمه جميع تلفزيونات العالم خلال المسابقة.

وبالفعل فان بلاتر صرح خلال مؤتمر صحافي بانه اذا لم تحدد ايطاليا قبل ٥ آيار المقبل اين ومتى سيبنى مركز الانتاج التلفزيوني فسنكون مجبرين على منح مونديال ١٩٩٠ الى بلد آخر.

وهذه العبارة الصغيرة كانت بمثابة قنبلة في الاوساط الايطالية الكروية التي تعيش منذ اشهر عدة في اجواء بطولة كأس العالم المقبلة. واوضح بلاتر نحن لا نقلق بشان الملاعب لان بطولة العالم يمكن ان تنظم في ٧ او ٨ مدن فقط. وانتم الايطاليون الذين اقترحتم جعلها ١٢ مدينة. لكن ما هو مؤكد هو ان المونديال لا يمكن ان يقام من دون مركز انتاج تلفزيوني. لقد كان ذلك التعهد الاول الذى طلبناه من الحكومة الايطالية حين اقترحت علينا عام ١٩٨٣ استضافة المونديال.

كأس العالم

ومن المفترض ان يدرس المشروع الان بواسطة مجلس بلدية روما على ان تنتهي الدراسة قبل الفصح اى قبل نفاذ "الانذار" الذى وجهه الاتحاد الدولي.

كرة الطاولة ..
فوز السويد ببطولة اوروبا للرجال والاتحاد السوفياتي ببطولة السيدات

+ باريس ـ ا ف ب : اختتمت يوم الثلاثاء الماضي في قصر بيرسى للرياضة في باريس بطولة اوروبا في كرة الطاولة حيث احرزت السويد المركز الاول في فئة الرجال كما فاز الاتحاد السوفياتي بالمركز الاول لفئة السيدات.

في المباراة النهائية للرجال حققت السويد فوزا صعبا على انكلترا ٥/٣ في طريقها الى احراز اللقب للمرة التاسعة. ومثل المنتخب الفائز كل من يان اوفه فالدنر ويورغن بيرسون واريك ليند.

وفي نهائي فئة السيدات فاز الاتحاد السوفياتي على تشيكوسلوفاكيا في مباراة لعبت فيها خبرة فليورا بولاتوفا دورا كبيرا، والى جانب بولاتوفا تمثل المنتخب الفائز بايلينا كوفتون.

لندل يعود الى بطولة فرنسا

+ سيغيب ايفان لندل لاعب التنس الاول في العالم عن الملاعب فترة تتراوح بين ٤ الى ٦ اسابيع وذلك بسبب الاصابة التي لحقت به في قدمه اليمنى وقد نصحه الاطباء بالراحة الكاملة او الابتعاد عن المجهود العنيف الذى تتطلبه البطولات الكبيرة وسيتعين على لندل ان يتدرب يوميا للحفاظ على لياقته البدنية.

فوز جمهورية ايرلندا على رومانيا

+ دبلن ـ ا ف ب : فازت جمهورية ايرلندا على رومانيا ٢/صفر الشوط الاول ١/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي في دبلن امام ١٥ الف متفرج في اطار الاستعدادات الاولى لخوض نهائيات كأس الامم الاوروبية التي ستقام خلال حزيران المقبل في المانيا الغربية.

غاب عن المنتخب المضيف اكثر من لاعب اساسي بداعي الاصابة بينما غاب عن المنتخب الروماني لاعبو فريق ستيوا.

قالوا

+ العب منذ ٢٠ عاما وعايشت اربعة اجيال مع المنتخب وعصري الذهبي كان مع الجيلين الاخرين.

فلاح حسن / العراق

إختبر ذكاءك !

+ لاعب كرة قدم محلي يلعب لاحد اندية الضفة وهداف جيد

اسمه يتكون من ١٠ حروف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي :ـ

٨ + ٢ + ٧ = بين جبلين.
١ + ٣ + ٤ = يعني بسرعة.
٩ + ١٠ + ٨ + ٣ = بن.
٥ + ٦ = ثلثا صنم.
الاجابة غدا.

اعداد : ابراهيم غيث

إجابة حلقة الأمس

+ امجد حامد :

بمجرد الحديث عن ابرز الوجوه الجديدة واهم الاكتشافات في الملاعب الفلسطينية لا بد وأن يبرز اسم "امجد حامد" مايسترو سلوان ومن اشهر النجوم في الضفة والقطاع.

يلعب في مركز الظهير المتأخر يمتاز بذكائه الخارق وقدرته الفائقة على استخلاص الكرات الصعبة من المهاجمين.

روحه القتالية عالية، واداده الرياضي كبير وعطاءه لا محدود فألف تحية للاعب والنجم الخلوق امجد صاحب القميص المقدس والذى تسرى الوانه في دم كل فلسطيني.

أنت و النجوم

الحمل
اذا كنت مستعجلا جدا فالافضل ترك الموضوع كله ففي العجلة الندامة.. افتح اذنيك للصدق فقط فانت محاط الان بكثير من الحساد والمنافقين..

السرطان
نجاح على طريق العواطف.. مصالحة تتم بينك وبين جهة مهمة عندك.. احذر في الإفراط في الثقة بنفسك.

الميزان
عطارد الذى يتحكم في برجكم يمنحكم القدرة على التمييز السليم لذا فان الوقت غير مناسب الان لكم لانه خارج عن مداركم.

الجدي
حلاوة حديثكم يجلب لكم متعة الصداقة العميقة ولكم ابتعدوا عن العناد.. اخبار طيبة في طريقها اليكم بشارات.

الثور
الوقت مناسب للجولة القادمة فابدأ هجومك ولكن بدراسة جيدة.. خوفك من الخسارة معقول ولكن لا تبالغ في الحسابات السلبية.

الأسد
الذين ينالون منك ويغتابونك تعرفهم وهم لا يضرونك بشيء.. تفاهم تام مع اشخاص تحبهم ولكنهم يشكون في اخلاصك لهم.

العقرب
قلب كبير وامل واسع يرافقك دائما فاحرص على استمرارية العمل وابتغ صوت ضميرك لانه صوت الحق.



الدلو
اعتدل في مصروفاتك وابتغ نصيحة المقربين منك ممن لا تربطك بهم رابطة مادية الحب يلوح في الافق وهو حب قديم يبعث من جديد..



الجوزاء
الذين يغشونك نالوا عقوبتهم.. الله معك لانك صادق ولكن لا تبالغ في التأقلم وكن حازقا ولا تسبح دائما مع التيار.

العذراء
اشعة الشمس المشرقة تمر من خلال قطرات المطر فتلون حياتك بالوان قوس قزح، اليوم سعد.

القوس
ليس القوة بالجسم فقط فاحرص على ان تعطي لقوة اراداتك مكانها الطبيعي.. وازن بين الخسارة والربح بعناية.



الحوت
اصرارك على النجاح من افضل صفاتك وسيؤدى ذلك الى نتائج طيبة ترفع من مستوى حياتك المادية... مشاكل يومية صغيرة لا تقلق..

كلمات متقاطعة

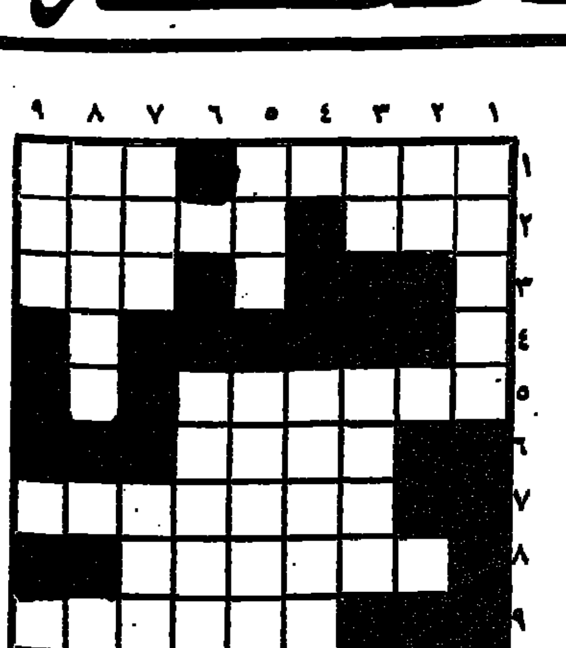
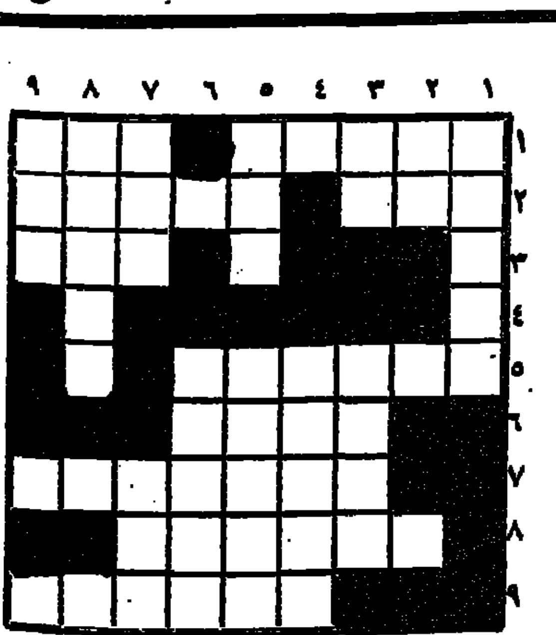
اعداد : انطون منصور ميلاني
رام الله / بيرزيت

افقـي :ـ

١) مخيم فلسطيني قرب بيت لحم، مخيم فلسطيني في قطاع غزة.
٢) ذو مروءة واخلاق حسنة، قرية فلسطينية قضاء نابلس.
٣) حرف علة، حرف، لزج وغير صلب معكوسة.
٤) حرف، حرف عطف.
٥) من انواع السيارات. حرف.
٦) الاله والخالق الاوحد عز وجل معكوسة.
٧) اسم اديب وشاعر عربي فلسطيني معروف.
٨) حسب الشرع والعقيدة الدينية معكوسة.
٩) دولة عربية عتيدة احتلت عام ١٩٤٨ معكوسة ووطني الجريح.

عمودى :ـ

١) قصيدة غنائية للموسيقار الراحل فريد الاطرش.
٢) تقال للتوجع والتأوه، حرف علة، حرف علة.
٣) اديبة فلسطينية راحلة معكوسة، عالم اجنبي مخترع الديناميت معكوسة.
٤) حرف، اسم عاصمة دولة اوروبية.
٥) هكذا باللهجة اللبنانية، طفلي المولود.
٦) حرف علة، ملعب للمباريات الدولية ناقصة اول حرفين، عكسها ظهر للعيان.
٧) فوز ساحق معكوسة، قاعدة متينة وقوية.
٨) قرية فلسطينية قضاء نابلس معكوسة. حرف علة، حرف.
٩) من اغراض الشعر العربي معكوسة، حرف، حرف.

حل المربع السابق

شامير يعود من أمريكا ليتربع على عرش «مملكة» الليكود، ولكن، كرئيس حكومة هل لديه حلول؟

يوئيل ماركوس / هآرتس

الانجاز الاساسي الذى احرزه اسحاق شامير لدى عودته الى اسرائيل هو تثبيت مكانته كزعيم وحيد في حزبه، ملك اخر في اسرائيل، حيث اثبت لهم انه مهما كانت قوة ملكي اسرائيل السابقين شارون وليفي في مجال الرفض، فبامكانه التفوق عليهما في هذا المجال. ويمكنه ايضا التفاخر بانه وقف لوحده في وجه امريكا العظمى، بدون ان يلحق به اى ضرر، وبدون ان تسقط حتى شعرة واحدة من شاربيه في اثناء الزيارة.

لكن يجب ان لا يحدث سوء تفاهم، اذ انه لم يغير معاملة الولايات المتحده لنا، اننا لا نبدو افضل مما كنا عليه قبل قدومه الى واشنطن، حيث ما زالت الخلافات العميقة مع الادارة قائمة حتى الان. لان شامير يرفض مشروع السلام الذى طرحته امريكا، في حين ترفض الادارة الامريكية التراجع، لن يطرح شامير المشروع لبحثه في المجلس الوزارى المصغر ولا على الحكومة، اما الادارة الامريكية المتمثلة بوزير الخارجية جورج شولتز، والذى سياتي الى اسرائيل في عيد الفصح، فستستخدم كل قوتها من اجل تطبيق المشروع، بينما تبقى اعراض المواجهة قائمة.

عشية قدومه الى الولايات المتحده خشي شامير وحاشيته من الضغوط الشديدة والازمة، وبما انه متمرس في عمله ادرك ان احترام ارض اسرائيل الكاملة لا يتزعزع، لكنه اذا خسر امريكا فانه سيخسر الانتخابات ايضا، لان امريكا تبقى رمز الحياه الجيدة في اسرائيل، لذا فان مؤيدى الليكود المتحمسين يعرفون من اين تؤكل الكتف، وها هو قد جاء مع خلافات، وخرج مع نفس الخلافات، لكن بدون الفوضى التي خشي منها.

كانت هناك اسباب موضوعية ساعدته على بلوغ غاياته، منها التكتيك الذى اتبعه الطرفان، لكن يجب الاعتراف بان شخصية شامير ساعدت كثير على منع حدوث مواجهة، فكونه تمكن من المشاركة في لقاء مغلق مع ادارة صحيفة "نيويورك تايمز" وخرج صباح اليوم التالي بمقال رئيسي يؤيد ادعاءاته الاساسية، يشير الى وجود تاييد له في هذه البقعة من العالم.

مع ان شامير لا يعطي انطباعا جيدا في ظهوره على الملأ، فانه يظهر شخصا منطقيا، خلال المحادثات المغلقة، لم يحاول ان يطرح نفسه بمثابة المسيح المخلص كمناحيم بيغن الذى اثار الامتعاض منه بفلسفته وخطبه، وفي نفس الوقت لم يظهر كشمعون بيرس الذى يحاول طوال الوقت ان يلمع، والذى يتحدث بلغة قوية ويدخل في كل جملة يقولها اقتباسات لمفكرين وفلاسفة.

عبر احد "الاشخاص الذى اجتمع مع شامير، بعد خروجه من الاجتماع عن شعوره بقوله: ربما لا يجيد شامير اللغة الانجليزية لكنه يخلق انطباعا بانه صادق، اذ انه لم يتحدث عن اسرائيل الابدية، ولا عن الكارثة، او عن ارض الاباء، بل حاول التحدث بمنطق وقال "اذ كان الملك حسين يريد التفاوض معنا بالفعل فلماذا المؤتمر الدولي؟ وهذا الاسلوب يؤثر جيدا على الامريكيين، لانهم غير ملمين ببواطن الامور في منطقتنا.

لم يكن خروج اعضاء الكونغرس، والشخصيات اليهودية النشيطة. الذين ينتقدون التصلب الذى يمتاز به شامير، من الاجتماع معه بدون ان يقولوا ما يؤمنون به، صدفة انه احد الاشخاص الذين يصعب توجيه النقد له، ولن تنسى ان اعضاء "حيروت" في امريكا دعموا شامير وقووا به الشعور بان القيادة اليهودية الرسمية لا تمثل الشعور الحقيقي لليهود.

لقد استمع شامير الى مؤيديه، لكنه لم يستمع الى اليهود الذين يخشون من اثارة اللاسامية المخفية، وقد قال احدهم "الامريكيون لا يميزون بين كوهين الذى يضرب النساء العربيات وبين كوهين الذى يبيع الاشياء الجميلة في زاوية الشارع".

يبدو ان شامير وجه حديثه الى هؤلاء اليهود، حينما قال، ان هذه المظاهرات ليست عادية، بل اننا نخوض حربا على كياننا، مثلما كان الوضع في الحروب السابقة، صحيح ان صورة الجندي الذى كان يلفظ انفاسه الاخيرة والدم يغطيه، في بيت لحم، والتي نشرت على رأس نشرات الانباء، دعمت اقواله. لكن هذا ليوم واحد، في حين ان استمرار الاضطرابات لا يجعل السيد "كوهين" صاحب الحانوت في منهاتن، يعيش في هدوء وطمانينة.

لقد استخدم شامير في الولايات المتحده تكتيكا مدروسا، اذ رفض مشروع الادارة الامريكية، بل رفض ان يقول "لا" بوضوح، اذ انه لم يقدم ولو مرة واحدة على الافصاح عما يعرفه الجميع، وهو انه لا يريد اعطاء الارض مقابل السلام.

وبدلا من الحديث بتعابير سياسية رفيعة المستوى لاتهم الجمهور، تحدث عن السوفيات "السيئين".

لقد اثبت التركيز على موضوع المؤتمر الدولي نفسه، حيث اثار شامير الشكوك بنوايا الاتحاد السوفياتي، وهذا ما تشعر به الادارة الامريكية نفسها.

في اثناء الزيارة حصل شامير على دعم من طرف خفي، وهو تسريب نبأ بيع الصين صواريخ طويلة المدى للسعودية.

وتساءل حينها: ما هو موقفكم، فالصينيون ايضا يريدون المؤتمر الدولي؟ كذلك فان عدم اعطاء الملك حسين ردا ايجابيا على مبادرة شولتز ساعد شامير في مهمته.

من جهة ثانية استغل شامير رسالة الثلاثين سناتورا، اذ اعرب عدد منهم عن ندمه على التوقيت الذى ارسلت به الرسالة، وليس على مواقفهم، لانها ارسلت قبل ان يفصح الملك حسين عن موقفه وقبل ان يثبت انه اهل للتفاوض معه، لقد كشف شامير ضعف القيادة اليهودية، حينما قال لها ان المبرر لقيامها هو تاييد اسرائيل وليس العمل ضدها، لقد التزم هؤلاء الزعماء الصمت — كالاسماك — فماذا يساوون بدون رئيس وزراء اسرائيل؟

الامر متعلق بالمقياس الذى يقاس به النجاح لكنه كرئيس حكومة لدولة تعاني من صعوبات خطيرة، فان الانجاز الوحيد الذى احرزه هو الوقت، لكنه يبقى محدودا.

الوضع في الاراضي المحتله هو لب المشكلة المشتعلة، فهو قنبلة زمنية في الداخل، وهو ذو تاثير كبير على علاقاتنا بالولايات المتحده، ولن تتخلى وسائل الاعلام عن هذا الموضوع الذى يضعف مكانة اسرائيل، لاننا لا نظهر بصورة جيدة في اثناء قمعنا للمظاهرات وبالنسبة للقيادة السياسية في الولايات المتحده اخذنا نتحول من يوم لاخر الى عبء يصعب حمله، فالكوفية الفلسطينية تدخل الولايات المتحده كلباس "على الموضه". صحيح انها تبقى ذات تاثير هامشي لكنها تشير الى التفاقم والتاييد الذى يبديه الامريكيون لوضع سكان الاراضي المحتله.

لا يجد رئيس الوزراء اية حلول تساعده على مواجهة الانتفاضة في الاراضي المحتله، سوى امل خفي بامكانية سحقها بالقوة وابعادها عن انظار الصحافة. وبما انه لا يوجد امل بزيادة العنف من قبلنا بدون ان نخسر امريكا، فانه لا توجد امام اسرائيل طريق للتوصل الى حل سياسي مع تنازلات بدون وساطة الولايات المتحده.

لا توجد وسيلة اخرى تمنع حدوث حرب اهلية، فان نقول "لا" ولا نتنازل. هذا يسير للدولة وهذا جيد بالنسبة لشامير في "الليكود" قبيل الانتخابات، لكن ماذا سنفعل في الحياة القادمة بعد الانتخابات؟

شامير "ملك الليكود"

شارون يطالب بسن قانون يسمح بإبعاد كل من يلقي حجرا..

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" ان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون ادعى بان جميع المعلومات حول نشاطات التنظيمات السرية في الاراضي المحتلة كانت واضحة بالنسبة لرؤساء جهاز الامن والمجلس الوزارى المصغر، والحكومة، قبل اشهر طويلة من نشوب الاضطرابات لكن لسبب ما فوجئنا.

وقال شارون — الذى رد على الاسئلة في "نادى الصحافة" في تل ابيب، انه طلب من المجلس الوزارى المصغر قبل سنتين ونصف السنة اعتبار "حركة الشبيبة" غير قانونية — وحذر من ان اسرائيل تدير "حرب تجميع"، للجهاز السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس.

واضاف شارون قائلا: انه طلب في الماضي العمل ضد الوسائل والتجمعات الاعلامية للمنظمة، لكن رئيس الحكومة الذى شغل هذا المنصب قبل ثلاث سنوات رفض اغلاق مكتب الخدمات الصحفية الفلسطينية وحظي بالمديح من ريموندا الطويل كذلك قال شارون انه طلب "وقف صدور الصحافة المحرضة، واعداد قوانين تمكن من ابعاد السجناء الامنيين الذين ينهون مدة العقوبة، ووقف دخول اموال المنظمات الفلسطينية من الاردن الى الاراضي المحتلة".

وحذر شارون من ان التدهور من الاوضاع في الاراضي المحتلة، يمكن ان يؤدي الى شن حرب فجائية عربية شاملة ضد اسرائيل، وذلك بسبب تحطيم قوة الردع الاسرائيلية، واشار الى ان حرب عام ١٩٤٨ بدات بالمصادمات بين العرب واليهود وانتهت بغزو الجيوش العربية.

وتطرق شارون الى السياسة الامنية وقال: السياسة الامنية مجمدة وينقصها الخيال الواسع، بل يجب ان تمر بثورة كاملة، واكد انه يجب عدم الاكتفاء باعادة الهدوء النسبي الى الاراضي المحتلة، ويجب فرض الهدوء المطلق.

ووصف شارون النشاطات التي تقوم بها قوات الامن الاسرائيلية ضد المتظاهرين بانها بطيئة جدا، اننا نصل الى النتائج بعد تاخر كبير، في حين يجب الوصول اليها بسرعة اكثر، ويجب وضع الطرف الاخر امام ظروف متغيرة في كل يوم، قال شارون.

وتطرق شارون الى حرب الحجارة وقال: الحكم على القاء حجر كالحكم على زجاجة حارقة، والزجاجة كالقنبلة اليدوية، وامام ردنا على ذلك يجب ان يكون هناك قانون يسمح بطرد كل من يلقي الحجر.

كوليك يقاطع احتفالات القنصلية اليونانية بالعيد الوطني

تل ابيب — ا.ف.ب — اعلن كوليك امس ان اى موظف من بلدية القدس لن يشارك في الاحتفالات التي تقيمها قنصلية اليونان في القدس لمناسبة العيد الوطني اليوناني.

وقال كوليك في بيان رسمي انه اتخذ هذا الموقف احتجاجا على تنظيم قنصل اليونان في القدس الياس ماليبزوس احتفالين منفصلين لكل من العرب واليهود لمناسبة العيد الوطني اليوناني.

واضاف كوليك ان هذا الاجراء يتناقض مع الجهود المبذولة لوضع اطار مشترك للقاءات بين اليهود والعرب من اجل تعزيز الطابع الموحد لمدينة القدس.

وكان كوليك قد قاطع للاسباب نفسها احتفالات ١٤ تموز الفرنسية الاخيرة التي اقامتها قنصلية فرنسا في القدس.

ميرفي يرفض تقليص المساعدات لاسرائيل.

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" ان مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي دعا الى عدم تقليص المساعدات لاسرائيل، لان ذلك سياتي بالضرر.

وكان ميرفي يتحدث امام اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الميزانيات والخاصة بالنشاطات الخارجية.

وردا على سؤال رئيس اللجنة دوفيد هوبي اشار ميرفي الى ان الادارة الامريكية لا تعتزم الاشارة الى وجود ازمة في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحده، وان تقليص المساعدات يمكن ان يفسر بانه اشارة كهذه.

ازمة الخدمات الصحية مازالت قائمة في اسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة "دافار" ان المحاولة التي قام بها سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار ووزير المالية الاسرائيلي موشي نسيم لحل ازمة جهاز الصحة باءت بالفشل، وقد حضر هذا الاجتماع الذى عقد يوم الخميس، رئيس قسم التنظيمات المهنية في الهستدروت حاييم هبرفلد.

هذا ومن المنتظر ان تعقد جلسة اخرى بين رؤساء الهستدروت والمالية يوم غد الاحد، يشارك بها مدراء صندوق المرضى العام.

وقال كيسار في نهاية الاجتماع انه من الضرورى ايجاد صيغة حل لتقصير ادوار الانتظار للعمليات الجراحية المخططة مسبقا، والا فان الوضع سيزداد تدهورا.

بيرس يفكر بإجراء استفتاء عام حول مشروع شولتز

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" ان اوساطا في حزب العمل طرحت على مكتب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس فكرة اجراء استفتاء عام حول موضوع مبادرة السلام الامريكية.

وقالت اوساط من "المعراخ" ان وزراء الحزب يعتقدون انه في حالة عدم التمكن من حسم الموضوع بسبب موازين القوى بين "المعراخ" و "الليكود". يمكن ان يقترح بيرس على "الليكود" التوجه الى الشعب لحسم الامر.

ومن الجدير بالذكر ان اقتراحا كهذا كان قد طرح في اعقاب الخلافات التي نشات بين الحزبين الكبيرين بشان اتفاقية لندن حول المؤتمر الدولي، لكن "الليكود" عارض هذا الاقتراح مما ادى الى ازالته عن جدول الاعمال.

وتفيد الانباء ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز توجه الى شمعون بيرس، قبل عودة شامير الى اسرائيل من زيارته لامريكا، وطلب منه عدم المبادرة الى اقتراح بعقد اجتماع للمجلس الوزارى المصغر، وقرر بيرس الاستجابة لهذا الطلب لادراكه بان شولتز يحاول استغلال عدم وجود قرار من اجل الاستمرار في جهوده لدفع المبادرة، ومن المحتمل ان يقدم شولتز للاطراف في اثناء زيارته للمنطقة صيغة دعوة لحضور المؤتمر الدولي.

وقالت الصحيفة ان "الليكود" طلب من اعضاء الكنيست الموجودين في الخارج العودة الى اسرائيل قبل يوم الاثنين، من اجل افشال اية محاولة ممكنة من "المعراخ" لطرح موقف بديل للتصويت عليه حينما يقوم شامير باصدار بيان سياسي امام الكنيست.

هذا وسوف يتم استدعاء اعضاء الكنيست يوم الاثنين القادم لحضور جلسة خاصة للاستماع الى البيان السياسي الذى سيصدره شامير.

"صنداي تايمز" حذرت فعنونو من حجم المجازفة

تل ابيب — أ.ف.ب — اعلن رئيس تحرير صحيفة "صانداى تايمز" البريطانية الاسبوعية اندرو نيل ان المسؤولين في الصحيفة المذكورة اعلموا موردخاى فعنونو الفني الاسرائيلي الذى ادانته المحكمة بتهمة التجسس والخيانة العظمى بالمجازفة التي يخوضها بكشف معلومات عن قدرات اسرائيل النووية في مجال الدفاع.

وقال اندرو نيل: عندما حضر فعنونو الى المجلة عارضا معلوماته حذرناه من مخاطر هذا العمل، فاعلن عن استعداده لاى مجازفة، واضاف: نحن نأسف لكونه لم يحمل تحذيراتنا محمل الجد بما فيه الكفاية.

واعرب نيل عن اسفه للحكم الذى اصدرته المحكمة مشددا على ان العمل الذى قام به فعنونو كان خاصة بدافع الرغبة في اعلام الشعب الاسرائيلي، وختم: ان من الحقوق الاساسية لكل شعب معرفة نظام دفاع بلده.

وكانت قضية فعنونو قد بدات في ايلول ١٩٨٦ اثر قيام صحيفة "صانداى تايمز" بنشر ملف كامل مدعوم بالصور والخرائط حول صنع عشرات القنابل النووية في مركز ابحاث ديمونا المحاط بسرية تامة والواقع في قلب صحراء النقب، حيث عمل موردخاى فعنونو لسنوات عدة، وباعلان ثبوت التهمة عليه اختتمت محاكمته التي كانت سرية ليعلن الحكم يوم الاحد القادم.

بيرس يفتتح الحملة الانتخابية ويحذر من المعسكر الرافض للسلام

تل ابيب — ذكرت صحيفة "عال همشمار" ان حزب العمل الاسرائيلي انتخب بالاجماع تقريبا، شمعون بيرس رئيسا للحزب والمرشح الاول في القائمة للكنيست الثانية عشرة، وبذلك افتتحت المعركة الانتخابية.

وقال شمعون بيرس في الخطاب الذى القاه انه لم تكن امام حزب العمل فرصة سانحة للفوز في الانتخابات مثل هذه المره: "لا يوجد لاى احد مشروع... فقط لنا... الصراع هذه المرة سيكون بين المعسكر الذى يؤمن بطريق السلام وبين المعسكر الغارق في الوضع القائم، بدون مخرج".

وتطرق بيرس الى الادعاءات والمخاوف من المؤتمر الدولي، وكانها ستؤدى الى ممارسة الضغوط على اسرائيل، وتساءل: لماذا يمكن للاتحاد السوفياتي ان يمارس الضغوط ضدنا داخل المؤتمر، في حين يمتنع عن القيام بذلك خارج المؤتمر؟ لا يمكنه الضغط؟ وما هو الضغط الذى سيمارسه ضدنا؟ هل سيرسل الجيش الاحمر؟ ام سيقطع علاقاته الدبلوماسية معنا؟ ام ستقاطع حمضياتنا؟

كذلك القى اسحاق رابين خطابا بهذه المناسبة، وقال انه يعتقد ان من الخطا ان لا تعطي اسرائيل ردا ايجابيا مبدئيا على مبادرة شولتز، واضاف: ان عدم اعطاء رد ايجابي سيضر بالامل للوصول الى المفاوضات السلمية هذه السنة.

طلاب ومحاضرون في جامعة بار ايلان يحتجون على الجمود السياسي

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" ان مجموعة من طلاب جامعة بار ايلان في تل ابيب قدمت الى الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ عريضة تدين الجمود السياسي في المنطقة.

وجاء في العريضة: "اننا نناشد حكومة اسرائيل الدخول في مفاوضات مع ممثلي الفلسطينيين ونحتج على دور الشرطي الذى يؤديه الجيش الاسرائيلي نتيجة للجمود السياسي".

ويذكر انه وقع على هذه العريضة خمسون محاضرا في الجامعة و ٥٧٠ طالبا بينهم طلاب عرب، وبين المحاضرين البروفيسور، يشعياهو ليدمن، ستيوارت كومين، ارئيل طويف، مردخاى بروير وغيرهم.

وقال البروفيسور اورئيل سيمون، رئيس قسم "التوراة" في الجامعة والذى وقع على العريضة، ان الامر المثير للانتباه في هذه العريضة هو التغيير الذى طرا على الجمهور المتدين "ليس كل جمهور المتدينين جزءا من معسكر اليمين، اذ تثبت هذه العريضة ان هناك متدينين غير ملتزمين بمنطق عدم وجود الحل.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

تحدثت جميع الصحف الاسرائيلية، في عناوينها الرئيسية امس عن التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز حول مبادرته بشأن منطقة الشرق الاوسط، وبعد فشله في اقناع وزير الخارجية السوفياتي شيفاردنادزه.

عل همشمار: شولتز، يبدو ان شخصا لا يريد الصعود الى عربة المبادرة التي طرحناها.

دافار: شولتز، سنواصل دفع المبادرة بالرغم من ان الاتحاد السوفياتي ايضا يرفض المشاركة بها.

هآرتس: شولتز، سيصل الى الشرق الاوسط في محاولة لحل مشكلة التمثيل الفلسطيني.

عل همشمار — فعنونو يدفع الثمن

وصلت قضية فعنونو الى نهايتها، من الناحية القضائية على الاقل. بعد صدور قرار المحكمة المركزية التي ادانته بتهمة التجسس الخطير والخيانة.

بالرغم من انه لا يمكن التطرق الى تفاصيل التهم الموجهة الى فعنونو، لان المحاكمة جرت خلف ابواب مغلقة، الا ان القضية واهم التهم التي وجهت اليه تكشفت من خلال ما نشر في الصحيفة البريطانية "صنداى تايمز".

لذا لا يوجد ادنى شك في ان فعنونو الذى عمل لعدة سنوات في الفرن الذرى في ديمونة التقط الصور للمنشآت السرية، وسرق المستندات السرية، وسلمها جميعا الى الصحيفة البريطانية لنشرها.

في ذلك الحين اعربنا عن موقفنا الواضح والصريح من هذه العملية، وذلك من خلال الفرضية التي تمنع اى شخص، مهما كانت دوافعه، من احداث اضرار امنية للدولة عن طريق خيانة الامانة التي اعطيت له كمستخدم في منشأة سرية. وكل التفسيرات التي جاءت بعد ذلك، وخاصة من مؤيديه في الخارج، وكذلك من بعض الاطراف في البلاد، والذين حاولوا تصوير العملية بانها ناجمة عن نضاله من اجل ازالة الاسلحة النووية في منطقتنا، هي غير موضوعية، وجاءت بمثابة ادعاء بعد ان فعل فعنونو فعلته.

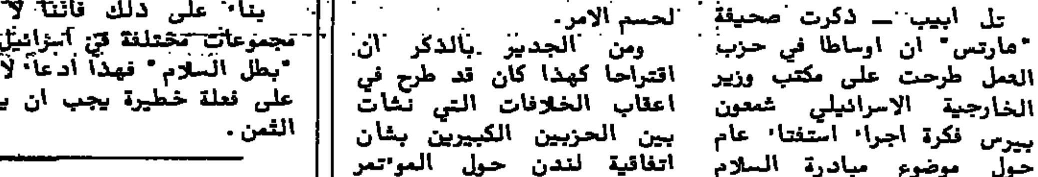
ان النضال من اجل ازالة الاسلحة النووية من منطقتنا ليس شرعيا فحسب بل ضرورى جدا. لان تسريب الاسلحة الفتاكة الى منطقتنا من شانه ان يقضي علينا جميعا.

تعيش اسرائيل منذ اقامتها في وضع امني صعب، ومن واجبها ان تستعد لامكانية نشوب حرب اخرى مع قوات معادية تتوفر لديها الاسلحة المتطورة جدا. بما في ذلك الاسلحة التي اعدت لضرب العمق السكاني.

اننا نعود ونكرر ان حكومة اسرائيل — وخاصة من خلال الجزء اليميني فيها — تضيع فرصة للسلام، الذى يعتبر الضمانة الوحيدة لامننا، ومع ذلك لا يمكننا ان نكون غير مبالين ومحايدين بشأن الجهود الهادفة الى تقوية مكانة اسرائيل اذا حدثت الحرب.

ان المنادين الى السلام لا يتجاهلون امن اسرائيل ولذا فان كل محاولة للمس بامنها وكل عملية لكشف اسرارها الامنية، لا تخدم السلام ابدا، بل على العكس.

بناء على ذلك فاننا لا نقبل المحاولات التي تقوم بها مجموعات مختلفة في اسرائيل وفي الخارج لتتويج فعنونو بلقب "بطل السلام" فهذا ادعاء لا اساس له، وان الشخص الذى اقدم على فعلة خطيرة يجب ان يكون واعيا لامكانية اضطراره لدفع الثمن.



هآرتس — اسلوب مرفوض لتوزيع الاموال

اصبحت الليلة التي تصادق بها الكنيست في اسرائيل على الميزانية العامة، في السنوات الاخيرة، هي "ليلة حل العقد" ففي هذه الليلة يتحد اعضاء الكنيست من جميع الكتل، ويخوضون حملة مشتركة تجرى في اطار انسجام وتفاهم من النادر مشاهدته في الكنيست.

يهجم الجميع على صندوق الدولة بهدف ابتزاز الاموال لصالح المؤسسات والمنظمات المقربة منهم او التي يرعونها، وتنسق الاحزاب الكبيرة فيما بينها بشان المبالغ التي ستتقاسمها، وفي هذا الاطار يهتم كل عضو كنيست بوضع يده على المبلغ المناسب له.

ويسهل تنفيذ هذه الحملة لانه في هذه الساعة التي تسبق المصادقة على الميزانية، يختفي المدافعون عن صندوق الدولة.

ليس مهما ان نبحث عن مصدر هذه العادة السيئة، لكن يفضل الاشارة الى نهج فظ في طريقة تنفيذ العملية.

في السابق، نفذت هذه العملية بشكل مقلص وبالسر، بحيث كان يظهر على وجوه المشاركة بها الحياء والخجل، لكن هذه المرة حدث الامر علنا وبكل وقاحة، اذ وصل اعضاء الكنيست الى جلسات لجنة المالية وقدموا اسماء للمنظمات والمؤسسات التي تستحق الغنائم وشملت القائمة النهائية عشرات الاسماء التي غطت جميع الاحزاب.

صحيح ان المبالغ التي تقاسمها الغزاة ليست كبيرة بالنسبة للميزانية العامة، اذ لم تتجاوز هذه الغنائم عشرات الملايين من الشواقل، لكن الامر المرفوض، هو الطريقة نفسها وليس الثمن.

ان هذا الامر دفع مراقب الدولة في الماضي الى توجيه النقد الشديد لعدم توفر المقاييس التي تحدد صورة توزيع الاموال، كذلك دفع هذا الامر المستشار القضائي للمطالبة بمثل هذه المقاييس، وفي الاونة الاخيرة كان هذا ايضا طلب المحكمة العليا بناء على الالتماس الذى قدمه عضو الكنيست يئير تسبان. ولكي تتجاوز الاحزاب هذه المؤسسات — بما في ذلك محكمة العدل العليا — قررت التحدلق وتوزيع المخصصات على بنود الميزانية.

هذا التحدلق لا يجعل السرقة قانونية، لان التوزيع المشين يبقى مشينا حتى لو تم تسجيله في سجلات الميزانية.

ان قانون الميزانية يعطي اذنا بصرف الاموال، وليس امرا وبناء على سابقة قضائية قديمة صدرت في المحكمة العليا، فان حقيقة كون مخصصات معينة دخلت الميزانية، لا تحتم على السلطة المختصة هذه الاموال بناء على طلب اصحاب الاستحقاق.



حداشوت — فرصة اخيرة لبيرس

هناك ثلاثة اخفاقات قام بها رئيس حزب العمل شمعون بيرس، الذى اعيد انتخابه لرئاسة الحزب بالتصفيق الحار، وذلك خلال الحملات الانتخابية الثلاث السابقة، واذا اقدم بيرس على اخفاق رابع في المعركة القادمة وعاد "المعراخ" الى صفوف المعارضة في الكنيست الثانية عشرة، فهنالك احتمال ضئيل بان يحصل على فرصة اخرى.

يجب على بيرس الان، ان يبدأ العمل من اجل بلوغ ثلاثة اهداف مركزية:—

الاول — قيادة معركة انتخابية واضحة وحادة بدون تهرب وتحفظ حسب طريقة "نعم" و "لا"، في الموضوع الاساسي الذى ادى الى تقسيم المجتمع الاسرائيلي منذ حرب الايام الستة وهو،

البقية ص ٨

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون

المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب و الادارة
القدس/شارع نابلس
ص.ب. 30517 و 19215
تلفون: 289175 و 282236 و 283791
مطابع القدس التجارية

باسم سلطان التميمي : الرّجل الذي كان النّذر ... ـنذ

● باسم سلطان التميمي والملقب بحمدي هو احد رجال "فتح" الذي استشهد مع اثنين من اصحابه في قبرص نتيجة انفجار في سيارته

عن مجلة [illegible] الالمانية

لو كانت للموساد قائمة "حمراء" . كمرشحين للقتل لكان حمدي على رأس القائمة. الجمهور الفلسطيني لم يعرف اسمه. وفي اسرائيل ذكر مرة واحدة. وكان ذلك قبل ثماني سنوات حيث تكلم عنه ارئييل شارون قبل سنتين في احدى خطبه بدون ان يتطرق الى اسمه وذلك. بعد الهجوم بالقنابل على جنود اسرائيليين بجانب المبكى حيث وصل في التحقيقات ان المخطط للعملية هو حمدي. .

هذا الرجل عندما قتل في سيارة "الفولكس واجن جولف" في قبرص لم يكن هناك مسيرات حزن الا على المدى البسيط وفقط فان قائده "ابو جهاد" تحدث عنه من راديو المنظمة في بغداد قائلا ان دمه سيكون كالزيت في عجلات الحركة الثورية .

ان منظمة التحرير الفلسطينية قامت على اكتاف الرجال مثل حمدى لكن حمدى يختلف عن الكثيرين منهم فهو لم يحرص على الاعمال الخاصة ولم يهتم بالمال او الاعمال التجارية . كما كان مثال الاخلاق الصحيحة الطيبة فهو من الرجال الذين قضوا حياتهم بالحرب .

كان حمدى طويل القامة يقترب من 1,90م وكان الذراع المنفذ في حركة "فتح"

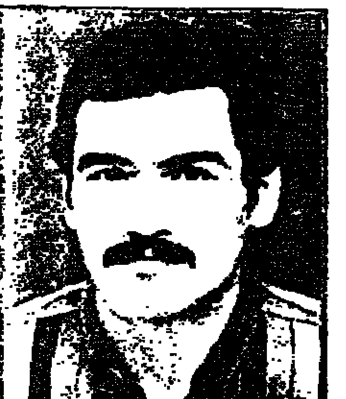
وقد سجن في اسرائيل . ويوجد الكثير هنا من يتذكره كشاب فتي حيث قضى فترتي سجن في سجن نابلس. بعد حرب الايام الستة الاولى كانت سنة ونصف وبعد ذلك فترة ثلاثة اشهر وكان من اول المنظمين في خلايا فتح الذين عبروا النهر وذلك بهدف تحقيق حلم عرفات بخصوص "الفيتكونج الفلسطيني" .

تلقى محمد باسم مصطفى درويش سلطان التميمي تعليمه في مدرسة بلدة الخليل واكمل حصوله على التوجيهي وهو في السجن وفورا بعد اطلاق سراحه من السجن توجه فورا الى سوريا ليكون منظم لخلية تعمل في المناطق المحتلة .

وقد اكمل حمدى تعليمه فدخل كلية الحقوق في دمشق

وحصل على اجازة الحقوق في عام 1975 . لكنه لم يزاول مهنة المحاماة. وبعد اربع سنوات تزوج من فتاة فلسطينية من حيفا اسمها "اميرة" وقد انجبت له ولدا وبنتين .

ان المهمة الاساسية التي كانت ملقاة على عاتق حمدى في المنظمة هي رئاسة احدى الاذرع المنفذة المهمة وهي كانت تدعى "وحدة التجنيد 77" وكانت هذه الوحدة مخصصة للعمل في الضفة الغربية وكانت تراس وحدات اخرى وحدة القدس، وحدة الخليل، وحدة الجليل وهكذا.. وكان يراس هذه



الشهيد محمد باسم سلطان التميمي

الوحدات رئيس الجناح العسكرى "ابو جهاد" ومن المسؤولين عليها ايضا "ابو فراس" ابن قرية "لفتا" بالقرب من القدس والموجود حاليا في تونس.

هناك قائمة كبيرة للعمليات المشهورة لحمدى كان. اولها مقتل ستة من تلاميذ المدرسة اليهودية بجانب بيت هداسا في قلب مدينة الخليل . وكانت هذه العملية انتقاما على مقتل زميله المقرب منه رئيس وحدة الخليل "ابراهيم برغوت" على ايدى رجال الموساد في قبرص.

حمدى ضم معه اشخاصا اخرين وقد كان كل واحد منهم لا يعرف الاخرين وكان احدهم باسم عدنان جابر. ارسل لعبور نهر الاردن وبعد عبوره النهر حمله سائق شاحنة ومن مواطني المنطقة وحمله الى اعالي جبل "السامرة". الى قرية (تياسير) وبعد ذلك وحسب المخطط الذى خططه حمدى دخل جابر الى مغارات في منطقة الخليل وهناك انضم الى شخصين احدهما من قرية اذنا والثاني معلم من الخليل من عائلة ابو سنينة. وقد اعترف هؤلاء في التحقيقات بان التعليمات وصلتهم من حمدى فقد كان يعمل كحلقة اتصال بين رجال خليته ويعمل على ارسال الرسل من الخارج ويضع لهم المخططات لتنفيذ العمليات .

ولدى الرجوع الى الشيخ التميمي الذى تم طرده من الخليل وحمدى هو من عائلته فقد اصبح الشيخ التميمي الاب الروحي للجهاد الاسلامي . بدأ حمدى بعد ذلك بالعمل على فتح باب جديد في اطار فتح تحت اسم الجهاد الاسلامي وكان يهدف بذلك لجلب الشباب الفلسطيني الى عرفات تحت اسم الاسلام والذين كانوا بعيدين عنه لولا وجود هذا الشعار الجديد . وحتى حمدى نفسه فقد ارخى لحيته . وبدأ يداوم على الصلاة واصبح رئيس فيلق في فتح وبدأ الاتجاه الاسلامي بالدخول الى منطقة غزة والضفة وعلى سبيل المثال فقد اهتم حمدى بتجنيد اهل سلوان وضمهم للجهاد الاسلامي وهم الذين قاموا بعد ذلك بعملية الهجمات في المبكى على الجنود الاسرائيليين . وهناك سلسلة كبيرة من العمليات التي نظمها حمدى .

لقد احتجت اسرائيل مرات عديدة لدى الاردن كل، لانه كان من الصعب تعقب خطاه حتى في النهاية تم ابعاده من الاردن هو ومساعديه وفي النهاية وقع في "المصيدة" في قبرص .

● يصادف اليوم السبت ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد المرحومين : محمد محمد حسن بحيص ومروان الكيالي ومحمد باسم مصطفى سلطان التميمي

وسط خلافات عميقة وحادة

اختتام المحادثات السوفياتية - الاميركية حول مشكلة الشرق الاوسط في واشنطن

واشنطن ــ وكالات ــ اختتمت في العاصمة الاميركية الليلة قبل الماضية المباحثات السوفياتية ــ الاميركية على مستوى مساعدى وزير الخارجية حول سبل حل مشكلة الشرق الاوسط، وسط خلافات عميقة بين الجانبين في وجهات النظر حول هذا الموضوع وبصفة خاصة ما يتعلق بالمؤتمر الدولي للسلام في المنطقة .

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية بان الموقف السوفياتي من المؤتمر الدولي لا يتفق ابدا مع الموقف الاميركي .

وقد تراس الجانب السوفياتي في هذه المحادثات فلاديمير بولياكوف مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية والجانب الاميركي ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية .

وكان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية قد اعلن عقب ختام محادثاته في واشنطن مع ادوارد شيفردنادزة وزير الخارجية السوفياتي ان خلافات عميقة لا تزال قائمة حول تصور الدولتين لدور المؤتمر الدولي . مشيرا الى ان المشاورات بين خبراء من الجانبين ستستمر حول هذا الموضوع ويقصد بذلك اجتماع بولياكوف ومورفي .

واكد شولتز اصراره على مواصلة جهوده في سبيل ما اسماه "السلام" واعلن استعداده للعودة الى الشرق الاوسط حتى ولو كانت فرص النجاح محدودة . لكنه اكد انه لم يتخذ بعد قرارا بشأن استئناف رحلاته المكوكية الى المنطقة .

وتقضي خطة شولتز "للسلام" بعقد مؤتمر دولي لبدء مفاوضات حول وضع الاراضي التي تحتلها اسرائيل . لكن واشنطن وبعكس موسكو تريد ان يعطى المؤتمر الدولي دورا محدودا جدا لا يمكنه من التاثير على المفاوضات بين اسرائيل والعرب .

تاجيل النظر في قضية المعتقل محمد النقيب

القدس ــ اصدرت المحكمة العسكرية في نابلس امس الاول امرا بتاجيل قضية الشاب محمد خليل النقيب (25 عاما) من سكان مخيم عسكر القديم ــ نابلس وذلك حتى 88/5/4 لانه انكر التهم المنسوبة له من قبل النيابة العسكرية وذلك بواسطة وكيله المحامي ابراهيم ابو عطا .

وكان الشاب المذكور قد اعتقل في منتصف شهر كانون الاول الماضي لدى عودته من الدراسة في الخارج .

وكانت النيابة العسكرية قد نسبت له تهمة الانتماء الى حركة "فتح" والتدريبات العسكرية والقيام بعمليات في المنطقة ضد اهداف اسرائيلية كما نسبت له تهمة التفتيش عن نقطة ميتة ويترافع عنه المحامي ابراهيم ابو عطا .

الشارع الاسرائيلي يتجه نحو التطرف

73% من الاسرائيليين يؤيدون سياسة قمع اكثر صرامة في الاراضي المحتلة

تل ابيب ــ ا.ف.ب ــ نشرت امس صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية نتائج استطلاع اظهر ان 72 في المئة من الاسرائيليين يؤيدون سياسة قمع اكثر صرامة في الارضي المحتلة في حين اعرب 6 من المئة عن معارضتهم ذلك وابدى 21 في المئة ارتياحهم الى السياسة المعتمدة حاليا .

وعكس الاستطلاع ايضا الانقسام القائم حول موضوع الحدود المقبلة لاسرائيل . . فقد ايد 49 في المئة ما يسمى ب "خطة شولتز" التي ترتكز على مبدأ (السلام في مقابل الارض) في حين يعارض 42 في المئة ذلك وقال 8 في المئة ان لا رأى لهم .

من جهة اخري عارض 49 في المئة انتخابات مبكرة حول هذه المسالة في مقابل 47 في المئة ايدوا اجراءها وقال 4 في المئة ان لا راى لهم .

ويذكر ان الانتخابات العامة الاسرائيلية مقررة مبدئيا في تشرين الثاني المقبل ويتوقع ان تشهد منافسة حامية بين التشكيلين السياسيين الكبيرين في البلاد تكتل ليكود اليميني من جهة الذى يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير والذى يرفض "خطة شولتز" ويعارض بشدة اى تنازل عن الاراضي المحتلة ومن جهة اخرى حزب العمل الذى يتزعمه وزير الخارجية شمعون بيرس المؤيد ل "خطة شولتز" والمستعد لتقديم تنازلات في الاراضي المحتلة اطار تسوية سلام مع الاردن .

ويذكر ان التشكيلين السياسيين يرفضون الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية واجراء مفاوضات مع منظمة التحرير .

سلاح الجو الاسرائيلي يستعد للاغارة على الصواريخ الصينية في السعودية؟!

تل ابيب ــ نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية امس استنادا الى مصادر المخابرات الاميركية خبرا مفاده ان سلاح الجو الاسرائيلي يقوم في هذه الايام بالتدريبات على الاغارة من ارتفاع منخفض.

وقد ذكرت هذه المصادر ان التدريبات قد كثفت منذ قيام السعودية بامتلاك صواريخ صينية . وتعتقد مصادر المخابرات الاميركية ان التدريبات الاسرائيلية تهدف الى الاعداد لشن هجوم على الصواريخ السعودية .

وقد هددت السعودية إسرائيل انه في حالة قيام اسرائيل بمهاجمة الصواريخ السعودية فانها سترد بضرب اهداف اسرائيلية بما يتبقى لها من صواريخ ؟ .

جنود اسرائيليون يغلقون بالبراميل احد ازقة البلدة القديمة في نابلس

المجلس الاقليمي الشمالي في ايطاليا يبحث حدثا خطيرا لارهاب مؤيدي القضية الفلسطينية

روما ــ من المقرر ان يكون مجلس اقليم بيومنتي في مدينة تورينو مركز هذا الاقليم الشمالي قد اصدر امس بيانا أوضح فيه موقفه من الحدث الخطير الذى وقع يوم الاثنين الماضي وأيد به ارهاب مؤيدى القضية الفلسطينية في ايطاليا وتورينو مدينة العمال والصناعة .

وكان المجلس الاقليمي قد بحث امس هذا الحدث في اجتماعه الذى عقده لهذا الغرض في ضوء حملات الاحتجاج التي قامت بها العديد من جمعيات التضامن مع القضية الفلسطينية .

وقد تمثل الحدث الخطير في المصادمات العنيفة التي وقعت بين افراد الشرطة الايطالية وعشرات المتظاهرين المؤيدين لفلسطين اثناء ندوة صهيونية اعدتها بعض الاحزاب الايطالية عن تاريخ اسرائيل "من مطلع القرن وحتى اليوم" وهي الحزب الجمهورى، والاشتراكي الديمقراطي والجمعية الراديكالية" .

وتوجه عشرات الايطاليين المؤيدين للقضية الفلسطينية الى مقر الندوة التي عقدت تحت عنوان ما اسماه "حق اسرائيل التاريخي وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية ولافتات تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية حيث اشاروا باحتجاجهم السلمي والصامت هذا الى الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة" .

وقام منظمو الندوة باستدعاء قوات الامن التي لم تفاوض المتظاهرين لوقف احتجاجهم بل انقضت عليهم ضربا بالهراوات واعتقلت زهاء 20 شخصا منهم وتبع ذلك توتر ومصادمات بين المتظاهرين والشرطة بتحريض من الحزبين الجمهورى والاشتراكي الديمقراطي .

واصدرت عدة جمعيات تضامن مع القضية الفلسطينية ومنظمات يسارية بيانا نددت فيه بالاحزاب التي نظمت الندوة واسلوبها البوليسي في الرد على احتجاج سياسي سلمي وقامت الجمعيات هذه بتوزيع الاف المناشير في شوارع تورينو للاحتجاج على هذا الاستفزاز

"آمال" بارليف في يوم الارض

تل ابيب ــ اعرب وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف امس عن "امله" في ان يمر يوم الارض دون اعمال "خرق للقانون" .

واضاف انه رغم ان الشرطة الاسرائيلية ستكون مستعدة، الا انها لن تكون المبادرة للدخول الى القرى العربية . ومع ذلك ، وفي اية حال يحصل فيها "خرق فعلي للقانون" فستكون قوات الشرطة على اهبة الاستعداد للتدخل للمحافظة على "النظام والامن" .

استشهاد شابين / بقية

قرب رام الله، وبلاطه قرب نابلس، وكذلك على مدينة قلقيلية قضاء طولكرم .

كما اشار الى ان السلطات فرضت حظر التجول على اربعة مخيمات قطاع غزة هي الشاطئ ورفح وخانيونس ودير البلح، في حين فرضت طوق عسكري على مخيم جباليا. وذكر راديو اسرائيل، ان القوات الاسرائيلية اغلقت عدة مناطق في ارجاء مختلفة من الضفة والقطاع من ضمنها المناطق المحيطة بالمساجد .

استشهاد / بقية

"سهاد اشرف" . ومنى علي "سوسن السيد" ، وبدرية ابو طه "انعام اسماعيل" . وسميرة وعد "غادة يوسف عامر" . ومنال كنعان "هناء محمد علي" . ورانية حماد "فدوى طوقان" . وفادية لوباني "خلود سليمان خاطر" .

عمرو : الاتحاد السوفياتي يلعب دورا هاما في حل مشاكل العالم

موسكو ــ كونا ــ اشار الاخ نبيل عمرو ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الجديد لدى موسكو الى ان الاتحاد السوفياتي يلعب دورا هاما في حل جميع القضايا الدولية وخاصة القضية الفلسطينية .

ونوه عمرو في لقاء مع عدد من الصحفيين السوفيات بالدعم السوفياتي لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه الشرعية والثابتة .

واشار الممثل الفلسطيني الى "اتفاق" منظمة التحرير الفلسطينية مع المسؤولين السوفيات حول سبل تسوية القضية الفلسطينية وضرورة عقد مؤتمر دولي خاص بها بمشاركة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير .

ميلو يهدد باغلاق "الاتحاد" ويعتبر صدور "المهماز" انتهاكا لا امرة!

تل ابيب ــ قال روني ميلو نائب الوزير، المكلف "برعاية شؤون المواطنين العرب" في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي، ان لجوء الحزب الشيوعي "راكاح" الى اصدار صحيفة "المهماز" امس، لتحل محل صحيفة "الاتحاد" التي اوعز بعدم اصدارها لمدة اسبوع واحد، يعتبر تصرفا "خطيرا" "وانتهاكا" للامر الذى صدر بحق صحيفة "الاتحاد" .

واضاف ميلو : انه سيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع استمرار صدور صحيفة "المهماز" .

وحذر من انه في حال مواصلة صحيفة "الاتحاد" بعد اعادة صدورها يوم الخميس القادم، حملة التحريض ضد "الدولة" والجيش، فانه سيتم اصدار امر بعدم اصدارها نهائيا .

وقد ادلى ميلو باقواله هذه خلال مؤتمر صحفي عقده في مكتبه بالقدس الغربية، ظهر امس .

حملة اغتيالات ضد شخصيات سعودية تعدها المخابرات الايرانية

باريس ــ ا.ش.ا ــ ذكرت صحيفة "المحرر" الاسبوعية التي تصدر باللغة العربية في باريس ان طهران تعد حاليا لحملة اغتيالات ضد شخصيات سعودية مقيمة في الخارج وقد اعدت المخابرات الايرانية كشوفا بالشخصيات المستهدفة مشيرة الى ان هذه الحملة تاتي انتقاما لاحداث مكة المكرمة .

وقالت الصحيفة في عددها الصادر اليوم ــ السبت ــ انه في طليعة الاشخاص المراد اغتيالهم رجال اعمال بارزون في باريس ولندن وجنيف جرى في الفترة الماضية رصد تحركاتهم ومكاتبهم ومحال اقامتهم .

واضافت الصحيفة ان لائحة الاغتيالات وصلت الى اجهزة الامن السعودية التي طلبت بدورها من المراد اغتيالهم الامتناع عن السفر في هذه المرحلة الى اوروبا الا في الحالات القصوى وتفضيل الولايات المتحدة الامريكية لسفرياتهم لانها الاكثر امنا .

واستطردت الصحيفة قائلة ان رجال الاعمال السعوديين شددوا من تدابير الامن الخاصة بهم وعائلاتهم فيما فضل الامراء منهم العودة الى السعودية لمباشرة اعمالهم من هناك .

حرب الخليج / بقية

على الصعيد السياسي، سلم ممثل المانيا الغربية في الامم المتحدة نص الاعلان المشترك لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية حول التصعيد العسكرى في النزاع الايراني ــ العراقي .

وادانت دول المجموعة في النص بشدة استخدام الاسلحة الكيماوية في الحرب العراقية ــ الايرانية وجددت دعمها لجهود الامين العام للامم المتحدة في سبيل التوصل الى حل ينهي الصراع .

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية السويسرية امس ان سويسرا ارسلت مساعدات طبية عاجلة لايران بعد استخدام العراق اسلحة كيماوية في مدينة حليجة في كردستان .

وسائل الاعلام / بقية /

المتمثل بصلاحياتها في تحديد الشخصيات الفلسطينية التي يلتقيها شولتز وليس الولايات المتحدة، وان هذا الرضوخ هو ثمرة من ثمار الانتفاضة .

كما يروا ان هذا الرضوخ لا يعني ان منظمة التحرير سيغير رايها في خطة شولتز لما يسمى السلام في المنطقة لكون هذه الخطة لا تلبي الحد الادنى من الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

وكانت منظمة التحرير قد اوردت اسمي سعيد وابو لغد في عداد اسماء الوفد الفلسطيني الذى يتعين على شولتز مقابلته خلال جولته الاخيرة في المنطقة .

ويذكر ان التعهد الاميركي الانف الذكر لاسرائيل عام 1975 جاء في اطار العداء الاميركي للقضية الفلسطينية وقضايا الشعوب العربية الاخرى العادلة .

حوادث / بقية

الحل الاقليمي مقابل ارض اسرائيل الكاملة .

الهدف الثاني ــ هو طرح مجموعة قيادية ذات خبرة ومستعدة لمواجهة التحديات افضل من الطاقم الحالي بحيث يتسلم الاعضاء الجدد الوزارات، الامنية، السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية المركزية .

الهدف الثالث ــ هو استخدام بيرس كل نفوذه وتاثيره في عملية انتخاب مرشحي حزب العمل للكنيست، من اجل اختيار مجموعة برلمانية شابة تمثل جميع الاطراف، وتشكل كفة راجحة امام الناخبين بوجه مرشحي "الليكود" الشبان .

تحويل المواطنين ابو غوش وعويضة الى الاعتقال الادارى

رام الله ــ حولت السلطات الاسرائيلية امس الاول المعتقلين جواد ابو غوش 37 عاما من البيرة ورياض عويضة 35 عاما من مخيم قلنديا الى الاعتقال الادارى لمدة ستة شهور.

وكان المذكوران قد اعتقلا قبل حوالي الاسبوع ونقلا في حينه الى معتقل الظاهرية الجديد .

المحامي راجي الصوراني اعتقاله اداريا

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اعتقلت امس الاول المحامي راجي الصوراني من قطاع غزة اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور ونقلته الى المعتقل الجديد "متسعوت" في النقب .

وادعى الراديو ان المحامي الصوراني توفرت ادلة حول علاقته بتنظيم مظاهرات في قطاع غزة؟! . واضاف الراديو ان المحامي المذكور سبق اعتقاله في العام 1979 لمدة ثلاث سنوات بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

عراة في شوارع بيروت!

بيروت ــ وكالات ــ ذكر هنا امس ان قوى الامن الداخلي بدات بتسيير دوريات ليلية في القطاع الشرقي في العاصمة بعد ان شاهد مواطنون رجالا عراة يسيرون في الشوارع .

وقالت مصادر امنية امس ان قوى الامن الداخلي تلقت عدة اتصالات من اشخاص ذكروا فيها انهم شاهدوا رجالا عراة يمشون ليلا في شوارع حي الاشرفية في القطاع الشرقي المسيحي من العاصمة من دون ثياب .

واضافت المصادر ان سيارات شرطة بدات منذ الليلة قبل الماضية بالقيام باعمال الدورية في المنطقة التي شوهد فيها العراة لاعتقالهم ويحظر القانون اللبناني العرى في الطرقات .

باريس تطلق سراح محمد مهاجر

مساومات محتملة حول إطلاق سراح الرهائن الفرنسيين في لبنان

باريس ــ ا.ف.ب ــ اطلق مساء امس الاول سراح محمد مهاجر وهو فرنسي من اصل لبناني ظل مسجونا لمدة عام في اطار التحقيق حول الاعتداءات الارهابية التي وقعت في باريس عام 1986 واسفرت عن مصرع 12 شخصا واصابة اكثر من 250 اخرين .

ويأتي اطلاق سراح مهاجر في وقت ترددت فيه شائعات حول تحول احتمال حدوث تطور في قضية الرهائن الفرنسيين في لبنان وكذلك شائعات حول احتمال قيام رئيس الوزراء جاك شيراك بزيارة لعاصمة عربية قد تكون الجزائر او دمشق حيث يوجد جاك كوسيوسكو موريزيه الامين العام لحزب التجمع من اجل الجمهورية "حزب شيراك" .

غير ان وزير العدل الفرنسي اكد امس في تصريح لراديو "ار تي ال" ان اطلاق سراح مهاجر لا علاقة له مطلقا بمساومات محتملة حول اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين في لبنان .

وقد اطلق سراح محمد مهاجر من سجن في منطقة باريس رغم انه ما زال متهما بعضوية جماعة اجرامية وليس له حق مغادرة الاراضي الفرنسية .

وقرر القضاء انه لا توجد عناصر مادية كافية ضده لاستمرار سجنه احتياطيا .

جويش / بقية

واوضحت "جويش كرونيكل" التي القت الضوء امس على هذا القرار انه مرر بتصويت 80 صوتا مقابل 12 صوتا .

وكان رئيس الحاخامات في بريطانيا لورد جاكيوفيتش واحدا من بين سبع شخصيات قيادية يهودية من امريكا وبريطانيا دعت اسرائيل الى قبول التسوية الامريكية الاخيرة .

واشارت الصحيفة [illegible] الى ان الخلاف كان محتدما [illegible] القادة الصهاينة البريطانيين حول الازمة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لاول مرة خلال اجتماع الاتحاد الصهيوني هنا الاحد الماضي .

وكانت هناك مظاهر غضب عندما اعربت جماعات صهيونية عن الانقسام بين الذين يؤيدون تل ابيب والاخرين الذين شنوا هجوما شديدا على الممارسات ضد مواطني الارض المحتلة .

وفيات الخارج

- سامي ابراهيم الكسواني ابو مطيع .
- عبد عيد عريات .
- حسن احمد الشلبي .
- سرحان عبد الرحمن .
- بخيت عليان العبوس .
- ابراهيم احمد حسن القصراوي .
- ايوب احمد صافي العبيدى .
- مصطفى نامق مرقة .
- خلف السواعير .
- علي مهاوش منصور المناصرة .
- زهرة خليل الزرو التميمي .